



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4754

التاريخ: الجمعة 2018/10/5

الفبر الرئيسي



السنوار: الحرب ليست في مصلحة
أحد ولكننا سنواصل القتال حتى
كسر الحصار وانتهاء الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهوو يتهم عباس بخنق غزة ويهدد حركة حماس
مكتب السنوار يوضح حقيقة ما نشرته صحيفة "يديعوت"
قناة عبرية: "إسرائيل" تعتزم إغلاق مؤسسات "الأونروا" في القدس ومصادرة ممتلكاتها
مستوطنون يستولون على عقار تاريخي في القدس
ليس من بينهم المختطفين الأربعة.. مصر تفرج عن مجموعة معتقلين فلسطينيين لديها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
13	2. السلطة تتهم الإدارة الأمريكية بتدمير النظام الدولي وتتهمها بالسعي لإيجاد فوضى عالمية
14	3. محمد المدني: القيادة الفلسطينية وشعبنا ما زالوا يؤمنون بطريق السلام
<u>المقاومة:</u>	
15	4. مكتب السنوار يوضح حقيقة ما نشرته صحيفة "يديعوت"
15	5. محللون إسرائيليون عن حوار السنوار: مقابلة عشية الحرب
16	6. الفصائل تطالب بإقالة مدير "الأونروا" ونائبه في قطاع غزة
16	7. فتح: الانسحاب الأمريكي من اتفاقية "فيينا للعلاقات الدبلوماسية" سيؤدي إلى مزيد من العزلة
17	8. موقع والا العبري: حماس تخطط لمظاهرات ضخمة وعنيفة على الحدود شرق غزة
17	9. "الجهاد": التهديدات الإسرائيلية والأمريكية لن ترهب الشعب الفلسطيني
18	10. سرايا القدس: سندانع عن سلاح المقاومة وسندوس مشاريع التصفية
18	11. "إسرائيل" تقرّر إطلاق القيادي في حماس حسن يوسف
18	12. تقرير: 431 عملاً مقاوماً في الضفة خلال أيلول/ سبتمبر
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
19	13. نتنياهو يتهم عباس بخنق غزة ويهدد حركة حماس
20	14. ليبرمان أمر بتكثيف الاستعدادات لأي سيناريو على حدود غزة... والجيش ينشر بطارياته ويعزز قواته
20	15. مسؤول إسرائيلي يدعو لتهجير يهود بريطانيا جمعياً
21	16. قناة عبرية: "إسرائيل" تعتزم إغلاق مؤسسات "الأونروا" في القدس ومصادرة ممتلكاتها
21	17. زوجة الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين تتوسل بشار الأسد للإفراج عن رفات زوجها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
22	18. مستوطنون يستولون على عقار تاريخي في القدس
22	19. "مجموعة العمل": آلاف الفلسطينيين في سورية تعرّضوا لانتهاكات جسدية
23	20. النقب: هدم العراقيب للمرة الـ 134
23	21. ادعيس: 41 اقتحاماً للأقصى ومنع الأذان 80 وقتاً في الإبراهيمي خلال أيلول/ سبتمبر
23	22. اتحاد موظفي "الأونروا" يعلّق إجراءاته الاحتجاجية لمدة 10 أيام
24	23. هيئة الأسرى: غرامات مالية كبيرة بحق الأسرى الأشبال الشهر الماضي

24	تقرير: هكذا "تفرخ" إسرائيل المستعمرات في الأراضي الفلسطينية
	صحة:
25	وزارة الصحة: سرطان الثدي الأكثر انتشاراً في الضفة والقطاع
	مصر:
25	ليس من بينهم المختطفين الأربعة.. مصر تفرج عن مجموعة معتقلين فلسطينيين لديها
26	معاريف: السياح الإسرائيليون يشتمون المصريين بسيناء ويتعمدون إذلالهم
	الأردن:
27	أحمد الدقاسمة يتذكر "قتل الصهاينة".. وكوهين يحرض عليه
	عربي، إسلامي:
27	"هآرتس": تشغيل محطة كهرباء غزة عبر بتمويل قطري
28	أردوغان: الفشل في إيجاد حل للقضية الفلسطينية يعود لعدم تطبيق أي من القرارات الدولية
29	"الأونروا": إسهامات قطر كانت عنصراً حيوياً في فتح مدارسنا
29	"بزنس إنسايدر": السعودية تزرع برنامج تجسس لشركة إسرائيلية في هواتف معارضيهما في الخارج
30	جمعية تركية توثق انتهاكات "إسرائيل" بحق صحفيين فلسطينيين في غزة
	دولي:
30	ميركل تؤكد لنتنياهو التزام حكومة بلادها بـ"أمن" إسرائيل كدولة يهودية وديموقراطية
32	تقرير: ميركل بـ"إسرائيل".. علاقات "غائمة" دبلوماسياً "شمسة" اقتصادياً
34	بولتون: ترامب أقر استراتيجية جديدة لمكافحة الإرهاب
34	روسيا تحذر "إسرائيل": سورية ليست مسرحاً لتصفية الحسابات
	حوارات ومقالات
34	الأزمة الروسية - الإسرائيلية وانعكاساتها الفلسطينية... د. محمد السعيد إدريس
36	حرب إسرائيلية قريبة على لبنان؟... محمود علوش
38	لماذا يتحدث السنوار، الآن، إلى الإسرائيليين؟... أليكس فيشمان
39	مخاوف من أن يؤدي الوضع الصعب في غزة إلى تصعيد عسكري... عاموس هرئيل

1. السنوار: الحرب ليست في مصلحة أحد ولكننا سنواصل القتال حتى كسر الحصار وانتهاء الاحتلال

أجرت الصحفية الإيطالية فرانثيسكا بوري حواراً مع رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، ونفت الحركة بشدة أن تكون المقابلة أجريت مع الصحيفة الإسرائيلية يديعوت أحرونوت، وأكدت أنها أجريت مع الصحفية الإيطالية فرانثيسكا بوري لصالح صحيفة لاروبليكا الإيطالية.

النص الكامل للمقابلة التي أجرتها الصحفية الإيطالية فرانثيسكا بوري:

الصحفية: أنا لا أعلم أي شيء عنك، يُقال بأنك منعزل تماماً ورجل قليل الكلام، فأنت نادرا ما تتحدث مع الصحفيين، وفي الواقع هذه هي المقابلة الأولى لك مع وسائل الإعلام الغربية. لكنك تقود حماس منذ أكثر من عام، لماذا تتكلم الآن؟

السنوار: لأنني الآن أرى فرصة مواتية لتغيير هذا الواقع السيئ لتحقيق الأمن والاستقرار هنا. فرصة؟ الآن؟

السنوار: نعم، الآن، وليس غداً

الصحفية: لأكون صادقة فإن الأرجح هنا على ما يبدو هو حرب جديدة. كنتُ في غزة في يونيو الماضي، وكان الأمر كالمعتاد: رصاص عشوائي، وغاز مسيل للدموع، وجرحى في كل مكان، ثم غارات جوية وصواريخ وغارات جوية أخرى، كانت فرصة ذهبية للمرء كي يُقتل، لديكم الآن ما يقرب من 200 قتيل منذ بدء هذه الموجة الأخيرة من الاحتجاجات في نيسان/أبريل الماضي.

السنوار: بداية أود التحفظ على مصطلح الحرب فنحن شعب تحت الاحتلال ويمارس عليه العدوان بشكل يومي، وشعبنا يقاوم بأدوات بسيطة، ومع ذلك، الحقيقة هي أن الحرب ليست في مصلحة أحد. وبالتأكيد، ليس في صالح شعبنا، نحن نواجه قوة نووية بمقاييع. لكن إذا لم نتمكن من الانتصار، فإن انتصار ننتيا هو سيكون أسوأ من الهزيمة، لأنها ستكون الحرب الرابعة، ولا يمكن أن ينتهي الأمر كما انتهى في الحرب الثالثة، التي انتهت بالفعل كما انتهت الحرب الثانية، والتي كانت قد انتهت بالفعل كما انتهت الأولى، يريدون أن يسيطروا على غزة وهم يبذلون قصارى جهدهم للتخلص من فلسطينيي الضفة الغربية، والحفاظ على أغلبية يهودية، لا أعتقد أنهم يريدون مليوني فلسطيني آخرين، الحرب لن تحقق لهم شيئاً.

الصحفية: يبدو الأمر غريباً بعض الشيء من شخص ينحدر من الجناح العسكري لحماس.

السنوار: إن واجبي الأول كقائد وطني فلسطيني يقود حركة تحرر وطني هو حماية شعبي والدفاع عن حقوقه في الحرية والاستقلال.

الصحفية: لكنك تقاوم طوال حياتك،

السنوار: وأنا لا أقول في الواقع إنني لن أقاتل بعد الآن، أريد نهاية الحصار وحرية شعبي، فإنني عندما أمشي بالقرب من الشاطئ عند غروب الشمس وأرى كل هؤلاء المراهقين يدرشون ويتساعلون عن شكل العالم وراء هذا البحر وكيف تبدو الحياة، هذا يفطر القلب، ويجب أن يفطر قلوب الجميع، أريدهم أحراراً.

الصحفية: لقد تم إغلاق الحدود عملياً لمدة 11 عاماً، لم يعد في غزة مياه حتى، توجد مياه البحر فقط، ماء مالح، كيف هو العيش هنا؟

السنوار: ما رأيك؟ 55 في المائة من السكان تحت سن 15 سنة، هل هؤلاء إرهابيون؟ هؤلاء أطفال. ليس لديهم أي فكرة حقيقية عن طبيعة الصراع، هم ببساطة أطفال. ولم يعرفوا في حياتهم سوى الحصار والعدوان، وأريدهم أحراراً.

الصحفية: 80 في المائة من السكان يعتمدون على المساعدات الإنسانية، و50 في المائة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، 50 في المائة يعانون من الجوع، ووفقاً للأمم المتحدة، فإن غزة لن تكون صالحة للحياة؛ لكن في هذه السنوات وجدت حماس موارد لبناء أنفاقها.

السنوار: هذا جزء من الدعاية الإسرائيلية فليست الأنفاق هي المسؤولة عن الكارثة الإنسانية في غزة، فالكارثة موجودة سنوات قبل أن يبدأ حفر الأنفاق، المسؤول هو من يغلق الأبواب على مليوني إنسان ويمنع عنهم الدواء والغذاء ويحرمهم من فرص العمل والعيش الكريم، كما أن عددا كبيرا من هذه الأنفاق استعمل لإدخال المواد الأساسية كحليب الأطفال والغذاء والدواء حتى تتمكن من مواجهة الحصار والتجوع، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن حماس وفرت بجهودها الذاتية والخاصة الأموال اللازمة لاحتياج المقاومة، ولم تستعمل قط أيًا من الأموال العامة أو أموال الدعم الدولي.

الصحفية: أنت تعرف ما أقصده ألا تظن أنكم تتحملون بعض المسؤولية؟

السنوار: المسؤولية تقع على من يفرض الحصار وليس على المحاصرين. ونحن مسؤوليتنا تقع في العمل مع الجميع وخاصة المجتمع الدولي لرفع هذا الحصار فوراً وبدون شروط.

الصحفية: لماذا لم تشتروا الحليب، بدلاً من الأسلحة؟

السنوار: لو لم نشتر الحليب لما كنا على قيد الحياة حتى الآن، لقد اشتريناه، لا تقلقي. نحن نبذل كل ما نستطيع ونسخر كل مقدراتنا لمساعدة شعبنا على الصمود والبقاء وتحقيق حد أدنى لشعبنا في العيش الكريم.

الصحفية: إذن فإن حماس تدير الحكومة بشكل جيد؟

السنوار: ولكن ما هو رأيك؟ هل إدارة الحكم في غزة تشبه إدارة الحكم في باريس؟ لقد أردنا عدة بلديات لسنوات، ونجحنا في ذلك بالضبط بسبب سمعتنا في الكفاءة والشفافية. ثم في عام 2006، فزنا في انتخابات ديمقراطية شفافة برعاية دولية، ورغم ذلك قد وضعنا المجتمع الدولي على القائمة السوداء. لا يوجد كهرباء، هذا صحيح. وهذا يؤثر على كل شيء آخر. لكن هل تعتقدون أنه ليس لدينا مهندسون؟ إننا غير قادرين على بناء التوربينات؟ بالطبع نحن قادرين، ولكن كيف؟ باستخدام الرمل؟ يمكن للمرء أن يذهب لأفضل جراح في المدينة لكنه لن يرضى أن يتعامل معه باستخدام الشوكة والسكين، انظري إلى بشرتك: إنها تتقشر بالفعل. هنا إذا كان المرء قادماً من العالم الخارجي، فقد يصيبه المرض بسبب تلوث المياه. ما يجب أن يلفت انتباهك هو أننا ما زلنا على قيد الحياة.

الصحفية: ولذلك لقد وافقتم في حماس على مبدأ وقف إطلاق النار مع إسرائيل. ماذا يعني وقف إطلاق النار لكم؟

السنوار: وقف إطلاق النار، يعني تحقيق الهدوء ورفع الحصار، ما يهم حقاً هو بالأحرى ما يحدث من تغيير جوهري على الأرض لأنه إذا كان وقف إطلاق النار يعني أننا لا نتعرض للقصف، لكننا ما زلنا لا نملك الماء، ولا الكهرباء، ولا شيئاً، وما زلنا تحت الحصار، فهذا لا معنى له؛ لأن الحصار هو نوع من الحرب: إنها حرب من خلال وسائل أخرى. وهي أيضاً جريمة بموجب القانون الدولي لا يوجد وقف لإطلاق النار تحت الحصار.

لكن إذا حدث العكس من ذلك، ورأينا غزة تعود تدريجياً إلى حالتها الطبيعية، إذا لمسنا وجود استثمارات وتنمية وليس فقط مساعدات، لأننا لسنا متسولين، نريد أن نعمل، نريد أن ندرس ونسافر، مثلك: نريد أن نعيش، وأن نعتمد على أنفسنا، ونؤكد أننا في حماس سنذلل كل العقبات التي تقف في طريق نجاح هذه المهمة، لكن لا بد من التأكيد أنه لا يمكن تحقيق الاستقرار في المنطقة بدون الحرية والعدالة لشعبنا، لا أريد هدوء القبور.

الصحفية: حسناً، ولكن ربما تكون مجرد خدعة لإعادة تنظيم نفسك، وفي غضون ستة أشهر تعود للحرب، لماذا يجب على الإسرائيليين أن يتقوا بك؟

السنوار: بادئ ذي بدء، لم نقم نحن بشن الحرب من قبل: لقد شنت الحرب علينا. وسؤالي، بكل صدق، هو عكس ذلك. لماذا يجب أن أثق بهم؟ لقد انسحبوا من غزة في عام 2005، وقاموا ببساطة بإعادة انتشار الاحتلال، كانوا بالداخل والآن يغلقون الحدود، من يدري ما يدور في أذهانهم؟ لكن ما

يمكن أن أؤكد أنه التجربة أثبت أننا نحترم التزاماتنا رغم أن الاحتلال تاريخه معروف في التنكر للاتفاقيات والشواهد على ذلك كثيرة.

الصحفية: حسناً، لكن مجدداً، هل يمكن ألا ينجح وقف إطلاق النار؟

السنوار: هل يمكننا لمرة واحدة أن نتخيل ما قد يحدث إذا لم ينجح؟ لأن هذا قد يكون دافعاً قوياً لبذل قصارى جهدنا لإنجاحه، أليس كذلك؟ إذا تصورنا غزة كما كانت في الواقع في الماضي، وليس منذ فترة طويلة - هل شاهدت بعض الصور في الخمسينيات من القرن الماضي؟ عندما كان يزورنا السياح من كل مكان في الصيف؟

الصحفية: وكان لدى غزة الكثير من المقاهي والمتاجر وأشجار النخيل، لقد رأيت تلك الصور، نعم. **السنوار:** لكن اليوم أيضاً هل رأيت على الرغم من كل ذلك مدى براعة وموهبة وإبداع وحيوية شبابنا؟ فباستخدام أجهزة الفاكس القديمة وأجهزة الحاسوب القديمة، قامت مجموعة من الشباب في العشرينيات من أعمارهم بتجميع طابعة ثلاثية الأبعاد لإنتاج معدات طبية نحن في أمس الحاجة لها، هذه هي غزة وهذا هو شعبنا الفلسطيني العظيم، لم نستسلم لحالة الفقر وكون أطفالنا حفاة. يمكن لغزة لو أعطيت الفرصة أن تكون كأفضل مدن العالم

لقد مكثت في السجن لمدة 25 عاماً، لقد فقدت باسم [يشير السنوار إلى أحد مستشاريه] ابناً قُتل في غارة إسرائيلية. وفقد مترجمك شقيقين. الرجل الذي قدم لنا الشاي: ماتت زوجته بسبب المرض، لم تكن مشكلتها كبيرة، كان هناك قطع، لكن لم تكن هناك مضادات حيوية، وهذه هي الطريقة التي ماتت بها، أي صيدلي يمكنه معالجة هذا الأمر. هل تعتقد أن هذا سهل بالنسبة لنا؟ دعونا نعطي أطفالنا الحرية والحياة التي لم نحظ بها أبداً. وسوف يكونون أفضل منا وأقدر على بناء مستقبلهم ومستقبل وطنهم والمساهمة في خدمة الإنسانية، فحرمان شعبنا على مدار عقود من حقوقه هو الذي أطال أمد الصراع وجلب الدمار للمنطقة، فلا تحرموا الأجيال القادمة هذه الحقوق.

الصحفية: أنت تستسلم؟

السنوار: لقد كافحت طوال حياتي لينال شعبي الحرية ويحظى بحياة طبيعية، أنا لا أستسلم، أنا مستمر، وكذلك شعبي.

الصحفية: وأثناء وقف إطلاق النار هذا، هل ستحتفظ حماس بأسلحتها؟ أو هل تقبل، لا أعرف، حماية دولية مثل أصحاب الخوذ الزرقاء؟

السنوار: مثل سربرنيتسا؟

الصحفية: أعتقد أن الجواب لا.

السنوار: أنتِ على حق.

الصحفية: لكن، أنا آسفة إذا كنت قد ألححت على هذه النقطة: ولكن هل يمكن ألا ينجح وقف إطلاق النار؟ ليس للنحس، لكنك تعلم أن الماضي ليس مشجعاً حقاً. فحتى الآن، أعاق المتشددون أي محاولة للصفقة.

السنوار: يبدو أنك متفائلة جدا حول الاتفاق، فحتى الآن لا يوجد اتفاق، ومن طرفنا فإن الغالبية الكبرى للفصائل الوطنية الفلسطينية متوافقة على أسس ومتطلبات الاتفاق، وسنحترم تعهداتنا في حال تم توقيعه، ولكن حتى الآن نجحت الأصوات الدموية لدى الاحتلال في تعطيل الاتفاق، لكن إذا تعرضنا للهجوم، فهذا واضح، سندافع عن أنفسنا كما هو الحال دائماً، وسيكون لدينا حرب جديدة. ولكن في غضون عام، سوف تكونين هنا مرة أخرى، ومرة أخرى سأكون هنا لأقول: الحرب لا تحقق أي شيء.

الصحفية: لديكم سلاح بارز: الصواريخ صواريخ بدائية الصنع، والتي عادة ما يتم إيقافها من قبل القبة الحديدية. وترد عليها إسرائيل بصواريخها الأكثر قوة. لقد قُتل الآلاف من الفلسطينيين. هل كانت الصواريخ مفيدة؟

السنوار: دعينا نكون واضحين: المقاومة المسلحة حقنا، بموجب القانون الدولي. لكن ليس لدينا صواريخ فقط على الإطلاق، لدينا مجموعة متنوعة من وسائل المقاومة، مثل هذا السؤال، بصراحة، هو موجه لك أكثر مما هو موجه لي: إنه سؤال لجميع الصحفيين، لقد تصدرنا العناوين الرئيسية حين تم سفك دمنا فقط، إذا لم يكن هناك دم فليس هناك أخبار، لكن المشكلة ليست في مقاومتنا بل المشكلة هي احتلالهم، فبدون احتلال ستكون لدينا حياة طبيعية كباقي البشر، ولن يكون هناك حاجة لإطلاق الصواريخ أو البالونات أو حتى الأطباق الورقية.

الصحفية: ولكن هل تعتقد أنهم قد حققوا هدفهم؟

السنوار: بالتأكيد لا، الاحتلال ماذا أنجز؟ صناعة القنلة؟ هل شاهدت الفيديو الذي يُظهر جندياً يطلق علينا النار كما لو كنا قوارير بولينج؟ ويضحك ويضحك. قبل احتلال فلسطين لقد كانوا أشخاصاً مثل فرويد وأينشتاين وكافكا خبراء الرياضيات والفلسفة. أما الآن فأصبحوا خبراء طائرات بدون طيار التي لا تفعل شيئاً سوى القتل خارج القانون.

الصحفية: يواجه الفلسطينيون في الضفة الغربية نفس الاحتلال، ومع ذلك اختاروا استراتيجية مختلفة تماماً. مناشدة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

السنوار: وهذا أمر حاسم، كل شيء حاسم. كل وسائل المقاومة متاحة، ولكن، إذا جاز لي القول، آسف: عندما يتعلق الأمر بفلسطين، فإن المجتمع الدولي هو جزء من المشكلة. فعندما فزنا في انتخابات حرة ونزيهة، كان رد فعل المجتمع الدولي فرض حصار على الفور. ولقد قدمت السلطة

كل الاستحقاقات المطلوبة لحل الصراع حسب رؤية المجتمع الدولي، ماذا كانت النتيجة؟ مزيد من الاستيطان، قضم الأراضي، بناء الجدار، تهويد القدس، حصار غزة، والآن أيضا أنتم تحذرون حماس: سنتعامل معكم فقط إذا كنتم مع فتح. ثم تحذرون فتح: سنتعامل معكم فقط إذا لم تكونوا مع حماس. كما أن الانقسام الذي تم انتقادنا بسببه هو أيضا أحد آثار الحصار الظالم، لقد تم تهديد السلطة في رام الله إذا شكلتم حكومة وحدة وطنية قد لا تحصلون على قرش واحد بعد الآن. قد يتعرضون للإفلاس.

الصحفية: سبب الحظر هو أن حماس تُعتبر حركة معادية للنظام كحركة غير دستورية، إذا جاز التعبير، لا تلتزم بقواعد اللعبة.

السنوار: أي لعبة؟ الاحتلال؟

الصحفية: أنت تعرف، أو سلو وحل الدولتين.

السنوار: لكن أو سلو قد انتهت. أعتقد أنها النقطة الوحيدة التي يتفق عليها الجميع هنا، نعم حقا الجميع. كانت ببساطة ذريعة لصرف نظر العالم بمفاوضات لا نهاية لها، وفي الوقت نفسه، بناء المستوطنات في كل مكان ومحو أي جدوى لدولة فلسطينية، بالمناسبة ثم لنكن صريحين في مثل هذه الايام تمر علينا 25 عاما على توقيع اتفاقية أسلوا المؤقتة، أين هي الدولة الفلسطينية الموعودة؟ وماذا فعل المجتمع الدولي لحماية خياراته؟ ثم لماذا تصرون جميعاً دائماً فقط على أو سلو؟ فقد قمنا كفلسطينيين بما في ذلك حماس بالتوقيع على وثيقة الوفاق الوطني عام 2006م (وثيقة الأسرى) والتي وضعت برنامجا وطنيا موحدا يشمل إقامة دولة على حدود عام 1967م وعاصمتها القدس، ماذا كانت النتيجة؟ قوبلت هذه الخطوة الكبيرة بالرفض والإهمال.

الصحفية: على أي حال، يبدو أن الخصم الأكثر صرامة لوقف إطلاق النار هذا ليس إسرائيل التي تركز الآن على إيران: بل فتح التي تخشى أن يكون نجاحا لحماس.

السنوار: نجاح؟ وقف إطلاق النار هذا ليس لصالح حماس أو فتح: بل لشعبنا. ثم انظري، بالنسبة لي، ما يهم هو أن تدركوا أخيراً أن حماس موجودة هنا، وليست ظاهرة عابرة، إنها موجودة، وإنه لا يوجد استقرار بدون حماس، لن تكون أي حلول بدوننا لأننا جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع، أكثر من ذلك: نحن جزء من تاريخ العالم العربي بأكمله. فنحن جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع الذي يشمل الإسلامي والقومي والعلماني، ولكن بعد قول ذلك: من فضلك، دعينا نتجنب كلمة النجاح لأنه أمر فظيع بالنسبة لجميع المرضى المصابين بأمراض قاسية الذين يصطفون الآن على المعبر في انتظار فتحه، ولجميع الآباء الذين لن يجروا على النظر إلى أطفالهم هذه الليلة لأنهم لم يستطيعوا

توفير أي وجبة غذاء، لكن ما هو النجاح الذي نتحدث عنه؟ نجاحنا في رفع الحصار فوراً وبدون شروط.

الصحفية: دخلت السجن عندما كنت في الخامسة والعشرين من العمر، وعندما خرجت كنت في سن الخمسين. كيف تكيفت مرة أخرى مع الحياة؟ مع العالم؟

السنوار: عندما دخلت، كان ذلك عام 1988 حيث كان العالم منقسماً إلى معسكر شرقي ومعسكر غربي، والحرب الباردة لازالت قائمة، وهنا كانت الانتفاضة. عندما كنا نريد نشرة آخر الأخبار، كنا نطبع منشورات. خرجت، ووجدت الإنترنت، لكن لأكون صريحاً، لم أخرج أبداً؛ لقد غيرت السجن فقط، فرغم الكثير من المعاناة والمشاكل التي كنا نواجهها في السجن، فقد كان القديم أفضل، كان يتوفر لي ماء وكهرباء، كان يتوفر لدي الكثير من الكتب، غزة أصعب بكثير، غزة أكبر سجن مفتوح على وجه الأرض.

الصحفية: بهذه المناسبة كيف تنظر إلى رفع قضايا في محكمة الجنايات الدولية ضد القادة الإسرائيليين؟

السنوار: السلام والاستقرار في أي مكان في العالم لا يقوم إلا على العدل، ومن يرتكب جرائم قد ترتقي إلى جرائم ضد الإنسانية أو التطهير العرقي بموجب القانون الدولي وبالتالي من حق شعبنا أن يلاحق من يعتدي عليه وعلى حقوقه.

الصحفية: تم إطلاق سراحك ضمن صفقة جلعاد شاليط، وإسرائيل تقول إن حماس لديها حالياً إسرائيليان، بالإضافة إلى رفات جنديين قتلوا خلال الحرب الأخيرة. أعتقد أن تبادل الأسرى بالنسبة لك سيكون أمراً ضرورياً.

السنوار: أكثر من الضروري، بل هو واجب، إنها ليست قضية سياسية فقط بالنسبة لي، بل قضية أخلاقية، ربما لأن قراءك يعتقدون أنه إذا كنت في السجن، فأنت إرهابي، أو بطريقة ما خارج على القانون أو لص سيارات، كلا، هنا يتم القبض علينا جميعاً، عاجلاً أم آجلاً، حرفياً كلنا.

ألقى نظرة على القانون العسكري رقم 101، فبدون إذن من الجيش، يعد الأمر جريمة حتى لو تم التلويح بالعلم، أو أن تكون مع أكثر من عشرة أشخاص في غرفة تشرب الشاي وتحدث عن السياسة، ربما تكونون تتحدثون فقط عن ترامب، ولكن يمكن الحكم عليك بالسجن لمدة تصل إلى 10 سنوات، بطريقة ما، إنها طقوس العبور، إنها علامة بلوغنا سن الرشد. لأنه إذا كان هناك أمر يوحدنا، وأمر يجعلنا جميعاً متساوين، كل الفلسطينيين، فهو السجن. وبالنسبة لي فهو التزام أخلاقي، سأحاول كل جهدي لتحرير أولئك الذين ما زالوا في الداخل.

الصحفية: بطريقة ما، حققتكم المزيد من خلال عمليات الخطف أكثر من الصواريخ.

السنوار: أي عمليات اختطاف؟

الصحفية: مثل جلعاد شاليط.

السنوار: جلعاد شاليط لم يكن رهينة، كان سجين حرب، هل أدركت الآن لماذا نادرا ما نتحدث مع الصحفيين؟ يتم قتل جندي، وتقومون بنشر صورة له على الشاطئ، ويعتقد قراؤكم أننا أطلقنا النار عليه في تل أبيب، لا، لم يُقتل هذا الرجل أثناء ارتدائه سراويل برمودا حاملاً لوحاً لركوب الأمواج، بل أثناء ارتدائه لزي موحد، ويحمل M16، ويطلق النار علينا.

الصحفية: كنت تتحدث عن السجن وبلوغ سن الرشد، هذا العام يمضي على تأسيس حماس ثلاثون عاماً، كيف تغيرت؟ كيف رأيت كل هذا قبل ثلاثين سنة؟

السنوار: قبل ثلاثين سنة كان عمري 27 سنة. وهذا كل شيء: نحن تغيرنا كما تغيرت، كما تغير الجميع، كان ذلك عام 1988، وكان هناك الاتحاد السوفياتي. في الأساس كان العالم أكثر إيديولوجية من اليوم، كان عالمنا أبيض وأسود، أصدقاء وأعداء، الآن لم يعد الأمر كذلك، نحن نعلم الآن أن هناك أصدقاء وأعداء من حيث لا نتوقع، هنا أود الإشارة إلى أن ما قدمته حماس من وثيقة سياسية قبل عام ونصف من الآن يعكس تطور رؤية حركة حماس والتي اشتملت على رؤى متعلقة بالعلاقة مع المجتمع المدني والفصائل الفلسطينية والإقليم والمجتمع الدولي وكذلك الاحتلال، وكنا نتوقع أن يلتقط المجتمع الدولي هذه الإشارة لفتح حوار استراتيجي مع حركة حماس كمكون أساسي في نسيج المجتمع الفلسطيني لا يمكن تغييبه، إذا كنا نطمح لتحقيق الهدوء والاستقرار والتنمية فعلى سبيل المثال أكدت حماس في وثيقتها الجديدة أنها تسعى لإقامة دولة مدنية تقوم على حق المواطنة واحترام الحريات العامة وحقوق الإنسان، الكثير في الغرب بسبب الدعاية الإسرائيلية يعتقد أن حركة حماس هي مجموعة مسلحة لا تهتم إلا بالعمل العسكري، ولكن أؤكد أن حركة حماس حركة كبيرة لها أنشطة عديدة في بناء المجتمع ورعاية حاجات الناس، فلنا أنشطة عديدة في مجال الرعاية الاجتماعية ومساعدة الفقراء وبناء المدارس والأيام الطبية، كما لدينا مؤسسات لرعاية الطفل، كما نؤكد أن المرأة شريكة في صناعة كل ذلك على المستوى القيادي وحتى على مستوى العناصر، فقد يتفاجأ البعض أن نصف العاملين في حركة حماس من النساء، ونحن كقيادة لهذا التنظيم نعلم كوادرننا بأن واجبهم إلى جانب مقاومة الاحتلال أن يساهموا في بناء مجتمعهم وأن يكونوا خدماً لشعبهم.

الصحفية: لكن لا يأتي على بال العديد من الأوروبيين والجمعيات الخيرية عندما يتذكرون حماس، وعندما يذكرون الانتفاضة الثانية يأتي على بالهم الهجمات الانتحارية. بالنسبة للإسرائيليين أنت إرهابي.

السنوار: وأنا أراهم كذلك في ظل ما يرتكبونه بشكل يومي من جرائم بحق شعبنا، هذا ما يهم بالنسبة لي.

الصحفية: ما هو نوع الحياة التي تتمناها لأطفالك بدلاً من ذلك؟

السنوار: أمل أن يكونوا أحراراً في أن يكونوا فلسطينيين، أتمنى لهم حياة حرة وكريمة، وأن ينشؤوا في ظروف تمكنهم من صناعة مستقبل أفضل لشعبهم وأن يصنعوا الخير للبشرية، وأن يتخلصوا من كل ما عانيه نحن من احتلال وعدوان وسجون وحصار، فأطفالنا كبقية أطفال العالم يحملون أن يصبحوا أطباء ومهندسين ومعلمين، وهنا أود الإشارة إلى أنه رغم كل المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني إلا أن حبهم للحياة جعلهم من أكثر شعوب المنطقة تعلماً وأقلهم أمية، فكيف لو تخلصوا من الاحتلال وأعطوا الفرصة للانطلاق.

الصحفية: في الإعلام هناك تسريبات كثيرة حول ما يسمى صفقة القرن، حيث ستعلن الإدارة الأمريكية رؤيتها لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فما موقفكم من ذلك؟

السنوار: نحن وكل قوى شعبنا الفلسطيني ترفض هذه الصفقة التي تقضي نهائياً على الحلم الفلسطيني في الحرية والاستقلال، فهي لا تُبقي أرضاً فلسطينية ولا سيادة ولا القدس، وتقضي على حلم أكثر من 8 ملايين لاجئ فلسطيني طردوا من أرضهم قبل أكثر من 70 عاماً؛ لذا نؤكد رفضنا لهذه الصفقة التي تقوم على شطب القضية الفلسطينية وعدم الاعتراف بحق شعبنا في دولة مستقلة وعاصمتها القدس وحقه بالعودة إلى أرضه التي هجر منها عام 1948م، وعلى المجتمع الدولي أن يقوم بدوره لعدم تمرير هذه الصفقة.

الصحفية: ما هو أكثر مشهد أثار فيك في المسيرات الشعبية التي يقوم بها أبناء غزة فيما يعرف بمسيرات العودة وكسر الحصار؟

السنوار: المشاهد كثيرة، وأبرزها استشهاد الفتاة الممرضة رزان النجار، والشهيد إبراهيم أبو ثريا وفادي أبو صلاح مبتوري الأرجل. وقد نقل لي أحد الصحفيين في أوروبا صورة عرضت في معرض فني وقد كانت مؤثرة لأنها لأحد هؤلاء الشهداء الذين بترت قدماه بسبب قذيفة دبابة إسرائيلية، وقد كتب الفنان أسفل الصورة جملة معبرة تعكس الظلم الذي وقع على شعبنا الفلسطيني وهي "لقد أخذوا أرضه ثم أخذوا رجليه ثم أخذوا حياته".

الصحفية: يجب عليك تلخيص كل هذا في جملة، كل ما قلته في جملة واحدة فقط، ما هي الرسالة التي تود أن يتذكرها القراء أكثر؟

السنوار: حان وقت التغيير، حان وقت إنهاء الاحتلال والحصار.

انظري، لقد كنتِ هنا في يونيو جنباً إلى جنب مع مئات الصحفيين الآخرين، وكان تقريرك الصحفي هو الأشدّ معنا، ومقالاتك تُترجم إلى العبرية، ومع ذلك أنتِ هنا مرة أخرى، لأنك تحترميننا بشدة: ونحن نحترمك بشدة، في بعض الأحيان، بطريقة ما، المرسل هو أيضاً الرسالة، سوف تغادرين الآن وتكتبين كل شيء، هل سيقروون لك؟ هل سيستمعون إليك؟ أنا لا أعرف، لكننا قمنا بخطوتنا. تنويه: كما تم نشر نص المقابلة كاملاً على كل من موقع الجزيرة نت، الدوحة، وموقع "عربي 21".

ويمكن الاطلاع على المقابلة من تلك المواقع عن طريق الروابط التالية:

<http://www.aljazeera.net/news/arabic/2018/10/4/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%86%D8%AA-%D8%AA%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%A8%D9%84%D8%A9-%D8%AA%D8%B2%D8%B9%D9%85-%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D9%81%D8%A9-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A5%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D9%87%D8%A7-%D9%85%D8%B9-%D8%B2%D8%B9%D9%8A%D9%85-%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%B3-%D8%A8%D8%BA%D8%B2%D8%A9>

<https://arabi21.com/story/1127685/%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A21-%D8%AA%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84-%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%A8%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%B9-%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%AC%D9%86%D8%A8%D9%8A%D8%A9>

موقع حركة حماس، غزة، 2018/10/4

2. السلطة تتهم الإدارة الأمريكية بتدمير النظام الدولي وتتهمها بالسعي لإيجاد فوضى عالمية

رام الله - كفاح زبون: شنّ مسؤولون فلسطينيون أوسع هجوم ضدّ الإدارة الأمريكية، بعد قرارها الانسحاب من البروتوكول الإضافي الملحق باتفاقية "فيينا للعلاقات الدبلوماسية"، في محاولة لسد الطريق أمام دعوى فلسطينية، قائلين إن الولايات المتحدة، بانسحابها هذا، تمارس العريضة وتسعى لخلق فوضى عالمية، وتتحول إلى دولة خارجة على القانونين الدولي والإنساني، وتصبح في مواجهة مباشرة مع حرية الفلسطينيين، وحقهم في تقرير المصير.

وأصدر وزير الخارجية رياض المالكي بياناً قال فيه إن إعلان الإدارة الأمريكية الانسحاب من البروتوكول الإضافي باتفاقية فيينا، يؤكد من جديد، ازديادها للقانون الدولي، والنظام الدولي القائم على القانون. واتهم المالكي، إدارة الرئيس دونالد ترامب، بتعمد "تقويض وتدمير النظام الدولي، بسبب إصرارها على مواصلة دعم المشروع الاستعماري الإسرائيلي بلا هوادة، وعدائها لفلسطين، وشعبنا، وبالتالي تتبنى هذه الأجندة العدائية على حساب التعاون الدولي، وحماية مكانة المعايير الدولية، وهيبته".

ورفعت فلسطين الدعوى أمام الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة، بسبب انتهاك الولايات المتحدة للقانون الدولي. لكن فلسطينيين يقولون إن هذا الانسحاب لن يغير شيئاً. وأكد د. عمر عوض الله، رئيس دائرة الأمم المتحدة في وزارة الخارجية لـ"الشرق الأوسط"، أن الولايات المتحدة حين تسلمت الدعوى، كانت عضواً في البروتوكول، ولذلك لا يُحدث انسحابها الآن فرقاً. ووصفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حنان عشراوي، ما يحدث بأنه هجوم أمريكي على المنظومة الدولية. وقالت إن انسحاب الولايات المتحدة، المتكرر، من هيئات المنظومة الدولية، يُسهم في عزلها هي دولياً، ويحولها إلى دولة خارجة على القانون الدولي والإنساني، وفي مواجهة مباشرة مع حرية الفلسطينيين، وحقهم في تقرير المصير. وقالت عشراوي أنه إذا ما استمرت الإدارة الأمريكية في انسحابها من المنظمات والمؤسسات الدولية، فإنها ستجد نفسها خارج معظم الهيئات الدولية ذات التأثير، وهذه العزلة ستؤدي إلى خسارتها نفوذها وعلاقاتها مع بقية العالم. كما هاجم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، الولايات المتحدة على موقفها، وقال إن إدارة ترامب "لا تحترم القانون الدولي، وتسعى لخلق فوضى قانونية عالمية، الأمر الذي يتطلب تغيير تعامل العالم مع هذه الإدارة، ووضع حد لتصرفاتها التي تشكل خطراً على الأمن والاستقرار العالميين".

ورأت الحكومة الفلسطينية انسحاب أمريكا من الاتفاق: "يثبت نظرية قوة الحق التي هي بيد القيادة الفلسطينية". وقال ناطق حكومي: إن "ما تقوم به إدارة ترامب، على صعيد التوصل من الاتفاقات الدولية، يعني باختصار، استبدال تلك القوانين البشرية بشريعة الغاب".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/5

3. محمد المدني: القيادة الفلسطينية وشعبنا ما زالوا يؤمنون بطريق السلام

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، محمد المدني، إن القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ما زالوا يؤمنون بطريق السلام ويحثون عليه. وأضاف المدني خلال لقائه وفداً شبابياً إسرائيلياً، يوم الخميس 218/10/4، بمقر منظمة التحرير في رام الله، "إن التحريض علينا وعلى السلام يأتي من القيادة الإسرائيلية التي لا ترغب بتحقيق السلام". وتابع مخاطباً الوفد الشبابي: "إن لديكم دوراً هاماً من خلال أنسنة هذا الصراع بنشر ثقافة السلام لدى المجتمع الإسرائيلي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/4

4. مكتب السنوار يوضح حقيقة ما نشرته صحيفة "يديعوت"

أصدر مكتب رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة يحيى السنوار، توضيحاً حول حوار نشرته صحيفة يديعوت أchronوت الإسرائيلية. وأوضح مكتب السنوار أن الصحيفة تقدمت بطلب رسمي للقاء رئيس حركة حماس في غزة لصالح صحيفتي لاريبوليكا الإيطالية والغارديان البريطانية. وذكر أن تحريات الإعلام الغربي في الحركة أثبتت أن الصحيفة ليست إسرائيلية. وأكد المكتب أنه لم تكن هناك مقابلة مباشرة مع الصحيفة المذكورة، بل أرسلت الأسئلة وتم الإجابة عنها، فيما التقطت صورة لصالح اللقاء فقط، معرباً عن أسفه لعدم احترام الصحيفة مهنتها. وأضاف: على ما يبدو فقد باعت الصحيفة اللقاء لصحيفة يديعوت أchronوت، مشيراً إلى أنها حرّفت بعض المضامين ليبدو اللقاء وكأنه تم لصالح صحيفة إسرائيلية. ولفت مكتب السنوار إلى أنه يحتفظ بحقه في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق هذه الصحيفة ومقاضاتها.

موقع حركة حماس غزة، 2018/10/4

5. محللون إسرائيليون عن حوار السنوار: مقابلة عشية الحرب

يحيى عياش: علق محللون إسرائيليون الخميس، على المقابلة التي أجرتها الصحيفة الإيطالية فرانشيسكا بوري مع رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، والمقرر أن تنشرها كاملة صحيفة "يديعوت أchronوت" صباح الجمعة.

وقال المحلل الإسرائيلي في صحيفة "يديعوت أchronوت" أليكس فيشمان في مقال ترجمته "عربي21" إن "هذه المقابلة ستذكر ذات مرة في المستقبل، كمقابلة عشية الحرب"، مضيفاً أن "السنوار يقول للجمهور الإسرائيلي، لن نوقع على اتفاق سلام، وسندير خلال بضع سنوات حالة ارتياح، إلى أن يأتي يوم نطردكم فيه"، بحسب تعبيره. وتابع الكاتب الإسرائيلي قائلاً: "رسالة السنوار تؤكد أنه لا خيار لنا باستثناء الحرب، إذا لم تتقدوا غزة من المجاعة"، لافتاً إلى أن "السنوار يعرض في المقابلة بديله للحرب، وهو يخشى الدمار الذي ستخلفه جولة عسكرية في القطاع، سيكون هدفها المركزي الإبادة الجسدية للذراع العسكري، والتي ستتطوي أيضاً على مس شديد بالسكان المدنيين والبنى التحتية".

وأردف: "حسب فهم السنوار فإن الإسرائيليين يرون فيه مجنوناً ويرغب في إبادة إسرائيل، أما الآن فهو يحاول إطلاق رسالة لم يسمعها المواطن الإسرائيلي العادي من لسانه مباشرة، وكفيلة بأن تستقبل في أوساط جزء من المجتمع الإسرائيلي كمنطقية، ربما لإنشاء ضغط جماهيري على الحكومة الإسرائيلية".

من جهته، قال المحلل الإسرائيلي يوسي يهوشع في مقال بعنوان "لنستعد للحرب" وترجمته "عربي 21" إن "السنوار يطلق في هذه المقابلة النادرة ليديعوت أحروروت مواقف استثنائية"، مؤكداً أنه "عملياً يتجاوز أبو مازن من اليسار". ولفت إلى أن "السنوار يقترح على إسرائيل الحديث معه مباشرة والاتفاق في المفاوضات على التسوية دون وساطة السلطة الفلسطينية"، مشدداً على أن "أقوال السنوار يمكن أن تعتبر الدعوة الأخيرة من ناحيته لإسرائيل، للسير معه نحو التسوية". وأشار إلى أن "جهاز الأمن الإسرائيلي فهم بأن السنوار وحماس غير معنيين بجولة أخرى"، مستدركاً بقوله إن "الأحداث الأخيرة على الجدار في غزة هي نوع من شد منضبط للحبل، وإن كان يتصاعد بين ليلة وأخرى، إلا أنه يفيد أيضاً بأن كل شيء يوجد تحت سيطرتهم". واستكمل قائلاً: "ليس واضحاً من المقابلة لإسرائيل هل الحرب خلال أيام أم أسابيع، لكن ساعة الرمل للمواجهة في غزة تدق"، بحسب وصفه.

موقع "عربي 21"، 2018/10/4

6. الفصائل تطالب بإقالة مدير "الأونروا" ونائبه في قطاع غزة

غزة: طالبت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، يوم الخميس، بإقالة مدير عمليات وكالة الأونروا في القطاع ونائبه، عقب "فشلهما" في إدارة مصالح اللاجئين ومعالجة مشاكل موظفي الوكالة. جاء ذلك في رسالة عاجلة وجهتها لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في غزة فجر اليوم، للمفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، بيير كرينبول. وطالبت كرينبول بإبدال السيدان ماتياس شمالي (مدير عمليات أونروا في غزة) ونائبه، مؤكدة أنهما فشلا في معالجة الأزمات المتكررة التي افتعلوها، واتهموهما بإظهار العداء لمصالح اللاجئين والموظفين على حد سواء. وقالت: "لم يعد أحد يرغب ببقائهما بقطاع غزة على رأس عمل الوكالة". وعدت أن السياسة المتبعة من إدارة الأونروا في قطاع غزة وعلى رأسها شمالي تدفع باتجاه إدامة الأزمات وتزакمها، "رغم انتهاء الأزمة المالية، ولكن يبدو أن هناك تمريراً لسياسات معينة تستهدف الأونروا بحد ذاتها بالمعنى السياسي"، وفق الرسالة.

المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2018/10/4

7. فتح: الانسحاب الأمريكي من اتفاقية "فيينا للعلاقات الدبلوماسية" سيؤدي إلى مزيد من العزلة

رام الله - كفاح زبون: شنت حركة فتح هجوماً ضد الإدارة الأميركية، بعد قرارها الانسحاب من البروتوكول الإضافي الملحق باتفاقية "فيينا للعلاقات الدبلوماسية"، في محاولة لسد الطريق أمام

دعوى فلسطينية. وقالت، على لسان منير الجاغوب، رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم، إن الانسحاب الأميركي الذي سيؤدي إلى مزيد من العزلة، "يثبت أن الملاحقة القانونية لأميركا وإسرائيل، هي نوع من أنواع المقاومة الفعالة، في تصدينا لما يتعرض له شعبنا من عدوان".
الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/5

8. موقع والا عبري: حماس تخطط لمظاهرات ضخمة وعنيفة على الحدود شرق غزة

غزة - أشرف الهور: في سياق التحضيرات لمسيرات العودة في غزة اليوم الجمعة، قال موقع "واللا" الإسرائيلي إن حركة حماس تخطط لمظاهرات ضخمة وعنيفة على الحدود شرق غزة. وجاء في تقرير نشره الموقع، أن الوضع سيكون "شديد الانفجار" في تلك المناطق التي ستشهد مشاركة شعبية واسعة.

وترافق ذلك مع إعلان جيش الاحتلال استعداده لمجموعة من السيناريوهات للتعامل مع غزة في الأيام المقبلة، محملاً حماس المسؤولية عن كل ما يحدث داخل القطاع. وحسب الناطق العسكري فقد جرى تقييم للأوضاع الأمنية في غزة يوم أمس من قبل رئيس الأركان العامة الجنرال غادي إيزنكوت بمشاركة كبار ضباط الجيش والمخابرات العامة "الشاباك"، وأن القيادة قررت تعزيز القوات في منطقة القيادة الجنوبية خلال الأيام المقبلة، لمواصلة سياستها لمنع النشاطات الفلسطينية ومنع محاولات التسلل من غزة.

القدس العربي، لندن، 2018/10/5

9. "الجهاد": التهديدات الإسرائيلية والأمريكية لن ترهب الشعب الفلسطيني

غزة - أشرف الهور: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، إن الشعب الفلسطيني "أبدع في نضالاته ضد العدو الإسرائيلي، وإنه مستمر في تقديم التضحيات على طريق الحرية والعودة مهما كلف ذلك من ثمن".

وأكد في تصريح صحافي أن التهديدات الإسرائيلية والأمريكية لن ترهب الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن "مسيرة العودة" مستمرة بكل أدواتها ووحداتها الميدانية التي تترك الاحتلال الإسرائيلي. وقال "مسيرة العودة وكسر الحصار تؤكد أن خيارات شعبنا متعددة في سبيل استعادة حقوقه المسلوبة"، مشدداً على أن هذه المسيرات استطاعت توحيد الفلسطينيين تحت هدف وراية واحدة.

القدس العربي، لندن، 2018/10/5

10. سرايا القدس: سندافع عن سلاح المقاومة وسندوس مشاريع التصفية

غزة - وكالات: أكد المتحدث باسم سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أبو حمزة، عصر الخميس، أن السرايا "ستدافع بكل ما أوتيت عن سلاح المقاومة، وستسقط كل مخططات تصفية القضية". وشدد أبو حمزة، في مؤتمر صحفي عقب مسير عسكري للسرايا بمدينة غزة؛ مبايعةً للأمين العام الجديد زياد النخالة على أن "السرايا ومعها كل المقاومين والشرفاء ستبقى حاضرة في كل ميادين الجهاد والدفاع عن شعبنا". وعرضت الوحدة الصاروخية التابعة للسرايا خلال المسير صواريخ جديدة مجهولة المدى، والتي "تستطيع ضرب أي مكان في فلسطين المحتلة"، وفق ما أفاد به مراسل قناة "فلسطين اليوم".

كما جدد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، العهد والبيعة أمام حشد كبير من رجال سرايا القدس الذراع العسكري للحركة في قطاع غزة، مؤكداً استمرار نهج الجهاد والمقاومة حتى تحرير فلسطين كل فلسطين. وقال النخالة في كلمة مسجلة خلال مسير عسكري لسرايا القدس في غزة: " أمام هذا الحشد المبارك من الرجال الذين يحملون راية المقاومة المباركة دفاعاً عن شعبنا وأمتنا الذين يغيظون الأعداء أينما حلّوا وأينما قاموا أحبيكم جميعاً، وأقبل رؤوسكم فرداً فرداً، وأجدد معكم العهد بأن نبقي الأوفياء لقضيتنا وشعبنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2018/10/4

11. "إسرائيل" تقرّر إطلاق القيادي في حماس حسن يوسف

غزة: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إطلاق عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة رام الله القيادي في "حماس" حسن يوسف، بتاريخ الحادي عشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، بعدما اعتقلته إدارياً نحو 11 شهراً من دون محاكمة.

الحياة، لندن، 2018/10/5

12. تقرير: 431 عملاً مقاوماً في الضفة خلال أيلول/سبتمبر

شهد شهر سبتمبر أيلول الماضي من العام الجاري 431 عملاً مقاوماً في الضفة الغربية والقدس، نفذها الشباب الثائر رداً على الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته. فبحسب تقرير للدائرة الإعلامية لحركة حماس في الضفة الغربية، فقد تنوعت أساليب المقاومة بين عمليات إطلاق نار وعمليات طعن وإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة والعبوات الناسفة محلية الصنع. وأشار التقرير إلى أن المقاومة نفذت خلال شهر سبتمبر الماضي 4 عمليات إطلاق نار،

و3 محاولات لعمليات طعن، كما شهدت مناطق الضفة والقدس 165 مواجهة، أدت في مجملها إلى مقتل إسرائيلي وإصابة أكثر من 10 آخرين، فيما استشهد 3 فلسطينيين في أنحاء متفرقة في الضفة الغربية، وأصيب 165 آخرون بجراح متفاوتة. وتصاعدت وتيرة الأعمال المقاومة خلال شهر سبتمبر مقارنة بشهر أغسطس من العام نفسه، بواقع 431 عملاً مقاوماً في أيلول، مقابل 388 في آب، ألقى خلالها شبان فلسطينيون 11 زجاجة حارقة وفجروا عدة عبوات ناسفة.

وشهدت محافظات القدس ورام الله والخليل على التوالي، أعلى معدل في عدد المواجهات والأعمال المقاومة بنسبة قاربت 53% من مجموع محافظات الضفة، فيما شكلت المواجهات واللقاء الحجارة نسبة 79% من مجموع الأعمال المقاومة. وحول أعداد المواجهات، شهدت محافظات القدس ورام الله والخليل أعلى معدل في عدد المواجهات بواقع 82، 78، 67 مواجهة لكل منهما على التوالي.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/10/4

13. نتنياهو يتهم عباس بخنق غزة ويهدد حركة حماس

ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/10/4، من القدس المحتلة، ترجمة صفا، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم مساء يوم الخميس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بخنق قطاع غزة، مضيفاً أن حركة حماس ترد بمهاجمة "إسرائيل". ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية عن نتنياهو قوله خلال مؤتمر صحفي عقده مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي زارت الكيان الإسرائيلي يوم الخميس، إن "عباس شدد من قبضته المالية على القطاع وقلص الأموال المحولة ونتيجة لذلك فقد حصلت ضغوطات في القطاع وحماس تهاجم إسرائيل". ولفت نتنياهو النظر إلى أن عباس يتدخل في محاولات الأمم المتحدة تخفيف الضائقة في القطاع ويعرقها طوال الوقت.

في حين، توعد نتنياهو حركة حماس برد عنيف جداً حال هاجمت الكيان الإسرائيلي كرد على الضائقة التي يعيشها القطاع. ووجه رسالة لحماس قائلاً "إذا ما اعتقدت حماس أن بإمكانها مهاجمة إسرائيل فإنها ترتكب خطأ كبيراً جداً وستلقى ضربة قاسية، قاسية جداً".

وأضاف موقع عرب 48، 2018/10/4، أن نتنياهو دعا المستشارة الألمانية إلى الانسحاب من الاتفاق الدولي مع إيران، وقال: "ليس سرا أنني أعارض الاتفاق النووي الذي ضخ مليارات الدولارات في أيدي الدولة الأكثر رعاية للإرهاب". وأضاف: "الاتفاق النووي لن يحسن حياة الشعب الإيراني، ولكن سيعزز آلات الحرب الإيرانية، العدوان الإيراني سيؤذيكم أيضاً". وشدد نتنياهو على استمرار الهجمات الإسرائيلية على المواقع الإيرانية في سورية، وقال: "ستواصل إسرائيل القيام بكل ما هو ممكن للدفاع عن نفسها، سنواصل منع إيران من تحويل سورية ولبنان إلى قاعدة لها". وادعى

نتتياهو أن الاتفاق الإيراني "فتح فرصا في المنطقة" تتمثل في تحسين علاقة إسرائيل ببعض الدول العربية، وأضاف: "العلاقات مع الدول العربية هي أقرب من أي وقت مضى، تعاون جديد يفتح فرصا هائلة في المنطقة"، ما كان قد أشار إليه في خطابه، الخميس الماضي، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ولفت إليه في مناسبات سابقة في معرض حديثه عن الاتفاق النووي مع إيران.

14. ليبرمان أمر بتكثيف الاستعدادات لأي سيناريو على حدود غزة... والجيش ينشر بطارياته ويعزز قواته

ذكرت وكالة الاناضول للأخبار، 2018/10/4، عن سعيد عموري من القدس، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أوعز، مساء الخميس، للجيش بـ"الحفاظ على أقصى درجات اليقظة" على الحدود مع قطاع غزة، وذلك حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرنوت". جاءت أوامر ليبرمان للجيش خلال اجتماع مغلق لم يعلن عنه مسبقا مع مسؤولين كبار في الجيش، بينهم رئيس أركان جيش الدفاع الإسرائيلي، الجنرال غادي إيزنكوت. وأشارت "يديعوت أحرنوت" إلى أن ليبرمان أمر أيضا بتكثيف الاستعدادات لأي سيناريو محتمل قد يحصل على الحدود مع قطاع غزة.

ونشرت الأيام، رام الله، 2018/10/4، أن الجيش الإسرائيلي أعلن يوم الخميس، مضاعفة قواته خلال الأيام القريبة المنتشرة جنوبي إسرائيل على الحدود مع قطاع غزة. قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدري، في بيان له اليوم الخميس، "في إطار تقييم الوضع الذي أقامه رئيس هيئة الأركان، الجنرال غادي إيزنكوت، هذا الصباح، وباشتراك كبار من الجيش والأمن العام (الشاباك)، تقرر تعزيز القوات بشكل واسع في الأيام القريبة في منطقة القيادة الجنوبية والاستمرار بالعمل بعزم لإحباط عمليات الإرهاب ومنع التسلل إلى إسرائيل في منطقة السياج الأمني بقطاع غزة". وقالت القناة العاشرة الإسرائيلية إن "الجيش الإسرائيلي يعلن زيادة منظومة بطاريات القبة الحديدية في الجنوب كجزء من الاستعدادات المتزايدة في المنطقة".

15. مسؤول إسرائيلي يدعو لتهجير يهود بريطانيا جماعياً

صالح النعامي: طالب مسؤول إسرائيلي باستغلال حالة التوتر السائدة بين الجالية اليهودية وبعض الأوساط السياسية في بريطانيا، لإقناع اليهود هناك بالهجرة جماعياً إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي. وفي مقال كتبه اليوم، الخميس، في صحيفة "يسرائيل هيوم"، قال نائب الوزير في رئاسة الحكومة

الإسرائيلية، مايكل أورن، إن ما سمّاها "مظاهر اللاسامية" المنتشرة في أوساط حزب العمال ومؤيديه "توجب التحرك السريع لتهجير اليهود من هناك".
وشدد أورن على أنه يتوجب استغلال نتائج استطلاعات الرأي التي تشير إلى تفوق حزب العمال، وإمكانية أن يتم تكليف كورين بتشكيل الحكومة القادمة، لإقناع اليهود هناك بالهجرة إلى إسرائيل، مدعياً أن 40% من اليهود البريطانيين سيغادرون بريطانيا في حال تم انتخابه.
ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى تشجيع اليهود البريطانيين على الهجرة، خشية أن يتوجهوا في النهاية إلى دولة أخرى، مشيراً إلى أن قانون "القومية" الذي أقره البرلمان الإسرائيلي أخيراً، يلزم الحكومة الإسرائيلية بـ"إنقاذ الجاليات اليهودية التي تواجه خطراً وضائقة".

العربي الجديد، لندن، 2018/10/4

16. قناة عبرية: "إسرائيل" تعترم إغلاق مؤسسات "الأونروا" في القدس ومصادرة ممتلكاتها

القدس - سعيد عموري: كشف تقرير إعلامي إسرائيلي، مساء الخميس 2018/10/4، عزم تل أبيب إغلاق جميع مؤسسات وكالة الأونروا، في مدينة القدس المحتلة. ويوضح التقرير، الذي بثته قناة "الأخبار" (القناة الثانية سابقاً)، أن بلدية القدس التابعة للاحتلال وضعت خطة تتضمن إنهاء عمل الوكالة في المدينة، وإغلاق مؤسساتها، بما فيها المدارس والعيادات ومراكز الخدمات المعنية بالأطفال. كما يشمل المخطط أيضاً إنهاء تعريف مخيم شعفاط، شمالي القدس، كمخيم للاجئين".
وأضافت القناة أن قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في آب/ أغسطس 2018، إيقاف مساعدات واشنطن المالية للأونروا؛ شجع "إسرائيل" على المضي في اتخاذ إجراءات بحق الوكالة الأممية في المدينة المحتلة. ولفتت النظر إلى أن المخطط تمّ صياغته بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية، وسيتم عرضه قريباً على الحكومة للمصادقة، دون تحديد موعد.
وحسب تقرير "الأخبار" العبرية، فإن "إسرائيل" بصدد مصادرة جميع مباني الوكالة في القدس، ونقل ملكيتها إلى بلدية الاحتلال.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/4

17. زوجة الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين تتوسل بشار الأسد للإفراج عن رفات زوجها

بيروت - كمال خلف: توجهت زوجة الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين، برسالة جديدة إلى الرئيس السوري بشار الأسد. وناشدت نادية كوهين، زوجة الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين_ الذي تم

إعدامه شنفا حتى الموت في سورية في عام 1965_ الرئيس السوري بشار الأسد، تسليمها رفات زوجها المدفون في سورية.

رأي اليوم، لندن، 2018/10/4

18. مستوطنون يستولون على عقار تاريخي في القدس

القدس: استولت عصابات من المستوطنين، تحرسها قوة عسكرية معززة من جنود وشرطة الاحتلال، في ساعة مبكرة من فجر يوم الخميس، على عقار قديم وتاريخي في "عقبة درويش" داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة. ويعود العقار لعائلة جودة المقدسية، ويقع في منطقة حساسة جداً لا تبعد كثيراً عن المسجد الأقصى، وقد أستخدم مؤخراً كعيادة طبية. وتسود حالة من السخط والغضب المنطقة بخاصة، والقدس القديمة بشكل عام.

وكان مستوطنون استولوا أمس على شقتين مساحة كل منهما 120 متراً، وقطعة أرض تزيد مساحتها عن الدونم في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بزعم ملكيتهم لها عن طريق الشراء.

القدس، القدس، 2018/10/4

19. "مجموعة العمل": آلاف الفلسطينيين في سورية تعرّضوا لانتهاكات جسدية

لندن: أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، توثيقه 5,584 لاجئاً فلسطينياً تعرّضوا لانتهاكات جسدية نتيجة العنف المتواصل في سورية. وذكر الفريق أن 3,889 حالة قتل للاجئين فلسطينيين قضاوا بسبب القصف والحصار والاشتباكات والتعذيب والغرق أثناء محاولات الفرار من الحرب، إضافة إلى 1,695 حالة اعتقال واختفاء قسري، بينهم 108 لاجئيات فلسطينيات.

في حين أكدت تقارير المجموعة التي تتخذ من بيروت مقراً لها، أن النظام السوري يواصل سياسة الإيذاء الجسدي والنفسي على اللاجئين الفلسطينيين في سورية. وأشارت إلى أن النظام يواصل فرض حصاره على أكثر من 5 آلاف نازح فلسطيني من مخيم اليرموك إلى بلدات جنوب دمشق - ببيلا، بيت سحم، يلداء، سيدي مقداد، ويمنعهم من الخروج من المنطقة، ويمنع دخول الفلسطينيين إليها. كما عمل النظام على تهجير آلاف اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيمي اليرموك وخان الشيخ نحو شمال سورية، وسط توقف مساعدات وكالة «أونروا» عنهم. وجددت المجموعة مطالباتها المجتمع الدولي و«الأونروا» بتحمّل مسؤولياتهما تجاه فلسطينيي سورية.

الحياة، لندن، 2018/10/4

20. النقب: هدم العراقيب للمرة الـ 134

هدمت الآليات الإسرائيلية، مساء يوم الخميس، قرية العراقيب مسلوقة في صحراء النقب، جنوبي البلاد، للمرة الـ 134 على التوالي. وأفادت المصادر أن قوات من الشرطة الإسرائيلية اقتحمت العراقيب عصر الخميس، وشرعت في هدم جميع مساكن أهلها. وأشارت إلى أن آليات الهدم اقتحمت القرية برفقة قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية. وتعد العراقيب واحدة من 45 قرية عربية في النقب لا تعترف بها إسرائيل، وتحرمها من الخدمات الأساسية، باعتبارها "قرى غير قانونية". ويعيش في صحراء النقب نحو 240 ألف عربي فلسطيني، يقيم نصفهم في قرى وتجمعات بعضها مقام منذ مئات السنين.

عرب 48، 2018/10/4

21. ادعيس: 41 اقتحاماً للأقصى ومنع الأذان 80 وقتاً في الإبراهيمي خلال أيلول/ سبتمبر

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، إن الاحتلال خلال شهر أيلول المنصرم، صعد من اقتحامه للمسجد الأقصى، وشهد تزايداً لعدد المقتحمين وخاصة في فترة الأعياد اليهودية. وبلغت مجمل اعتداءات الاحتلال في الأقصى 41 اقتحاماً وتدنيساً، فيما زادت عدد الإبعادات والاعتقالات لسدنة وموظفي المسجد والمرابطين فيه بخطوة خطيرة تستهدف الوجود الإسلامي، ومحاولة من قبل سلطات الاحتلال لثني الفلسطينيين عن الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك، وفي مخطط واضح يهدف لتفريغه وتقسيمه زمانياً، لتسهيل اقتحامات المستوطنين له وانتهاك حرمة وقدسيتها.

وكشف ادعيس، عن أن مجمل الاعتداءات على المسجد الأقصى، والحرم الإبراهيمي، والمقامات الإسلامية، بلغت خلال الشهر 142 اعتداء. وبين أن سلطات الاحتلال تستغل الأعياد اليهودية لممارسة أبشع صور الحصار والتنكيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/4

22. اتحاد موظفي "الأونروا" يعلق إجراءاته الاحتجاجية لمدة 10 أيام

غزة: أعلن اتحاد موظفي وكالة الأونروا في قطاع غزة، يوم الخميس، عن تعليق إجراءاته الاحتجاجية ضد الوكالة الأممية، لمنح فرصة لنجاح الحوار مع الإدارة. وقال رئيس الاتحاد، أمير المسحال خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم، في مدينة غزة: "علّقنا الإجراءات التصعيدية والنقابية في الاتحاد ضد أونروا، لمدة 10 أيام، لإفساح المجال للحوار التفاوضي الذي سيبدأ السبت المقبل مع

إدارة الوكالة". وأضاف المسحال: "أن الحوار سيتناول كافة القضايا المتعلقة بفصل وتقليص أعداد الموظفين التابعين لها". وأشار إلى أنه في حال فشل الحوار، فإن الاتحاد سيصعد من إجراءاته، وسيبدأ بخوض إضرابات مفتوحة في كافة مرافق الوكالة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/4

23. هيئة الأسرى: غرامات مالية كبيرة بحق الأسرى الأشبال الشهر الماضي

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الخميس، بأن مجموع الغرامات التي فُرضت على الأسرى الأطفال دون سن 18 عاماً، في معتقل "عوفر" الإسرائيلي خلال شهر أيلول الماضي، وصلت إلى أكثر من 46 ألف شيكل. وأوضحت الهيئة في بيان لها، اليوم الخميس، أنه تم إدخال 35 أسيراً قاصراً إلى قسم الأشبال في معتقل "عوفر" خلال الشهر الماضي، 4 منهم اعتقلوا من المنازل، و20 من الطرقات، و7 على الحواجز العسكرية، و3 تم اعتقالهم بعد الاستدعاء، وأسير لعدم حيازته تصريحاً. وأشارت إلى أنه سُجل من بين هؤلاء 14 طفلاً تعرضوا لاعتداءات همجية خلال اعتقالهم، وأسيران قاصران قيد الاعتقال الإداري. وأضافت الهيئة، أنه تم إصدار أحكام بحق 20 قاصراً، تراوحت فترات الأحكام ما بين 31 يوماً إلى تسعة أشهر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/4

24. تقرير: هكذا "تفريخ" إسرائيل المستعمرات في الأراضي الفلسطينية

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: يرى متابعون للشأن الفلسطيني أن الحكومة الإسرائيلية تحاول الالتفاف على ردود الفعل الدولية المنتقدة للاستيطان في الأراضي الفلسطينية، بسياسة "تفريخ" المستعمرات الحالية بدلاً من إعلان بناء مستعمرات جديدة. وقال خليل التفكجي مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس (غير حكومية)، إن الحكومة الإسرائيلية تقيم مستعمرات جديدة على مقربة من مستعمرات قائمة، وتزعم أنها تابعة لهذه المستعمرات. وأضاف التفكجي لوكالة الأناضول: "الإعلان عن إقامة مستوطنات جديدة سيؤدي بالتأكيد إلى ردود فعل دولية ناقدة، ولكن إسرائيل تحاول الزعم بأن ما يجري هو نتيجة الزيادة الطبيعية في أعداد المستوطنين". وتابع التفكجي: "هي عملية تفريخ للمستوطنات الإسرائيلية القائمة، فيقولون إن المستوطنة الكبيرة هي (المستوطنة الأم)، والمستوطنة الجديدة هي (الابنة)". وأشار التفكجي في هذا الصدد إلى مستعمرة "عيلي" شمالي الضفة الغربية. وقال: "تم إقامة مستوطنات جديدة في محيط (عيلي) تحمل اسم

(عيلي 1) و(عيلي 2)". وأضاف التفكجي الذي يرصد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية: "الأمر ذاته ينطبق على مستوطنات أخرى من بينها (تلمون) شمالي الضفة الغربية". وتشير تقديرات إسرائيلية وفلسطينية إلى وجود نحو 650 ألف مستوطن في مستعمرات في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، يسكنون في 164 مستعمرة و116 بؤرة استيطانية لا تعترف بها الحكومة الإسرائيلية.

من جانبه، يرى ياريف أوبنهايمر المدير العام السابق لحركة "السلام الآن" الإسرائيلية، التي ترصد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، أن إسرائيل تخدع المجتمع الدولي، وتواصل توسعة الاستيطان. ويقول أوبنهايمر في حديث خاص لوكالة الأناضول: "الحكومة استخدمت على مدى سنوات هذه الخدعة، فهي أقامت مستوطنات على مسافة قريبة من المستوطنات القائمة". وأضاف: "في بعض الأحيان تمت إقامة المستوطنات الجديدة على مسافة كيلومتر واحد أو كيلومترين عن المستوطنات القائمة". وتابع أوبنهايمر: "لا يتم إطلاق اسم مستوطنة على هذه المستوطنات الجديدة وإنما حي باعتبارها تابعة للمستوطنات القائمة". وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية تحاول بذلك "تفادي الانتقادات الدولية في حال إعلان إقامة مستوطنات جديدة". وقال أوبنهايمر: "الحكومة الإسرائيلية تقول علناً إنها لا تقيم مستوطنات جديدة، وهذا غير صحيح، فهي مستوطنات جديدة بمسمى أحياء".
وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/4

25. وزارة الصحة: سرطان الثدي الأكثر انتشاراً في الضفة والقطاع

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن سرطان الثدي ما زال يشكل أكثر أنواع السرطان شيوعاً في فلسطين. وأضافت الوزارة في بيان صحفي وصل يوم الخميس للجزيرة نت بمناسبة شهر التوعية بسرطان الثدي الذي يصادف أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام، أنه جرى تسجيل 503 حالات جديدة مصابة بسرطان الثدي حتى نهاية عام 2017 في الضفة الغربية، بينما تشير آخر البيانات المدققة لوزارة الصحة أنه جرى تسجيل 327 حالة إصابة جديدة في قطاع غزة عام 2016. وتعمل الوزارة على تجهيز إحصائية جديدة عن هذا المرض في قطاع غزة تشمل عام 2017.

الجزيرة، الدوحة، 018/10/4

26. ليس من بينهم المختطفين الأربعة.. مصر تفرج عن مجموعة معتقلين فلسطينيين لديها

غزة - متابعة صفا: أفرجت السلطات المصرية مساء الخميس، عن مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين لديها؛ وذلك بعد اعتقالهم لفترات طويلة تجاوزت العام.

وأفاد مراسل "صفا" بأن السلطات المصرية أفرجت عن خمسة معتقلين فلسطينيين من قطاع غزة، وذلك بعد اعتقالهم لفترات متفاوتة على عدة خلفيات. والمفرج عنهم -وفق مراسلنا- ليس من بينهم المختطفين الأربعة؛ الذين جرى اختطافهم مساء التاسع عشر من أغسطس 2015، من إحدى حافلات ترحيل المسافرين من معبر رفح وهي في طريقها لمطار القاهرة. وجرت عملية الاختطاف على بعد مسافة قصيرة من معبر رفح والأربعة هم: عبد الله أبو الجبين، عبد الدايم أبو ليدة، حسين الزيدة، وياسر زنون. وكانت "الجزيرة مباشرة" (فضائية عربية تبث من الدوحة)، عرضت في 2017 صوراً للشبان الأربعة، وهم في أحد السجون المصرية، قالت إنها حصلت عليها من أهالي المختطفين. ولم يتم الكشف رسمياً عن مصير الشبان الأربعة كما لم تعقب السلطات المصرية بشكل رسمي على تفاصيل الحادثة حتى اليوم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/10/4

27. معاريف: السياح الإسرائيليون يشتمون المصريين بسيناء ويتعمدون إذلالهم

الناصره - زهير أندراوس: يُستشف من منشورٍ لإحدى الإسرائيليات، التي زارت شبه جزيرة سيناء، وقضت هناك فترة استجمامٍ لمدة أسبوعين، فإنَّ الإسرائيليّين، الذين يقومون بزيارة شبه الجزيرة المصريّة، باشروا بنقل عدوى العنصريّة إلى سيناء، الأمر الذي يؤكّد حسب السائحة الإسرائيليّة، التي نشرت انطباعاتها عن الزيارة على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعيّ (فيسبوك)، باشروا بالتعامل مع المصريين بفتوريّة واستعلائيّة وعنجهيّة، ولم يتورّعوا عن شتمهم بأقذع الشتائم.

صحيفة (معاريف) العبريّة، التي نقلت الخبر، قالت إنّه خلال الصيف الجاري، سافر إلى شبه جزيرة سيناء أكثر من 270 ألف إسرائيليّ، منهم 180 ألفاً اجتازوا معبر طابا من إسرائيل إلى مصر في شهر آب (أغسطس) الماضي، على الرغم من أنّ مجلس الأمن القوميّ الإسرائيليّ أصدر تحذيراً لهم، والذي ما زال سائل المفعول، بعدم السفر إلى سيناء بسبب الخطر المُحدّق من عمليات إرهابيّة، تُخطّط لها العديد من التنظيمات الإرهابيّة الفاعلة والناشطة في سيناء، وفي مُقدّمها تنظيم "داعش" الإرهابيّ-الإجراميّ.

ومضت السائحة قائلة إنّ الإسرائيليّين، الذين كانوا معها في نفس الفندق، قاموا بشتم عمّال وموظفي الفندق بأقذع الشتائم وأكثرها بذاءةً، واستخدموا عباراتٍ عنصريّة، ومن ناحيتي، أضافت السائحة، سَجّل الرقم القياسي، عندما سمعت السياح من إسرائيل يشتمون عمّال الاستقبال في الفندق، والذين

كانوا على درجة عالية من الأدب واللباقة، ولا أدري كيف تمكّنوا من الحفاظ على برودة أعصابهم، بحسب تعبيرها.

وأردفت: الذروة كانت عندما قالت مجموعة من السياح، مُوجهةً كلامها للمصريين: نحن نكره العرب، يجب قتلهم جميعاً، وتساءلت السائحة: كيف يُمكن وقف هذه الظاهرة العنصرية القبيحة؟ افهموا، أيّها الإسرائيليّين، أنتم لستم أصحاب المكان، والمصريون لا يُريدونكم أن تأتيوا إلى هنا، كفى، كفى، في كلّ مكانٍ في جميع أنحاء العالم يكرهوننا بسبب تصرفاتكم، لا تزوروا سيناء، لأنّه المكان الوحيد الذي بقي في أرجاء المعمورة، والذي يمنحنا الشعور بأننا في البيت، اختتمت السائحة الإسرائيليّة منشورها على (الفيسبوك).

رأي اليوم، لندن، 2018/10/4

28. أحمد الدقاسمة يتذكر "قتل الصهاينة" .. وكوهين يحرض عليه

تذكر الجندي الأردني أحمد الدقاسمة، الذي سجن 20 عاماً، قتله سبع إسرائيليّات عام 1997. وقال الدقاسمة في منشور عبر "فيسبوك": "عندما أشعر بالحزن، أتذكر أنني قتلت عدداً من الصهاينة، فأشعر براحة الضمير، ويزول عني الحزن".

بدوره، سارع الصحفي الإسرائيليّ المثير للجدل، إيدي كوهين، للتعليق على منشور الدقاسمة، مغرداً عبر "تويتر": "أرجوا اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد الإرهابي الأردني الدقاسمة، بعد بوست تحريضي على قتل اليهود والإسرائيليّين الأبرياء من داخل الأراضي الأردنية". وتابع: "بريطنا بالأردن معاهدة سلام وعلاقات دبلوماسية، شوفوا شغلكم".

وعاد الدقاسمة للرد على منشور كوهين، قائلاً في تصريح لموقع "خبرني" المحلي، إنه "لن يتراجع عن قناعاته التي تتمثل بمقاومة العدو الصهيوني المحتل للأراضي الفلسطينية". وقال الدقاسمة إنه لم يخالف القانون الأردني، عندما عبّر عن رأيه بوجود مقاومة الإسرائيليّين بالسلاح. وفي وقت لاحق، نشر الدقاسمة صورة تظهر أن إدارة موقع "فيسبوك" قامت بحذف منشوره الذي أثار جدلاً.

موقع "عربي 21"، 2018/10/5

29. "هآرتس": تشغيل محطة كهرباء غزة عبر تمويل قطري

غزة - ترجمة خاصة: قالت صحيفة "هآرتس"، يوم الخميس، أن قطر ستعمل على تمويل محطة كهرباء غزة بكميات الوقود اللازمة لتحسين الكهرباء. وبحسب الصحيفة، فإنه من المتوقع خلال

الأيام المقبلة أن يبدأ نقل الوقود من إسرائيل إلى غزة لصالح المحطة بدعم قطري وذلك وفق ترتيب جرى له مؤخرا لزيادة كمية الكهرباء. وأضافت للصحيفة "أن إسرائيل تأمل أن يؤدي هذا التحسن لتقليل خطر المواجهة العسكرية مع حماس. مشيرةً إلى أنه سيكون له تأثير مباشر وإيجابي على حياة الغزيين".

وأشارت الصحيفة إلى "أن اتصالات قد أجريت في الأشهر الأخيرة، تحت إشراف مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى المنطقة، نيكولاي ملادينوف، حيث مثل قطر في المحادثات مبعوثها إلى إسرائيل، محمد العمادي، فيما تولى معالجة الأمر في الجانب الإسرائيلي، رئيس مجلس الأمن القومي، مثير بن شبات، وقد تم هذا الإنجاز خلال مؤتمر للدول المانحة للفلسطينيين الذي عقد الأسبوع الماضي في مدينة نيويورك".

القدس، القدس، 2018/10/4

30. أردوغان: الفشل في إيجاد حل للقضية الفلسطينية يعود لعدم تطبيق أي من القرارات الدولية

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الخميس، إلى تشكيل مجلس أمن دولي يضم القارات السبع في العالم. جاء ذلك في الجلسة الختامية لـ"المنتدى الفكري" الذي تنظمه القناة التركية الرسمية الناطقة بالإنجليزية "تي آر تي وورلد"، في مدينة إسطنبول. وأوضح الرئيس التركي أن الأمم المتحدة لم تهتد إلى ضالتها في تحقيق العدالة، رغم تأسيسها من أجل ذلك الهدف. وأشار أن مجلس الأمن اتخذ الكثير من القرارات لكن دون الحصول على نتائج لها.

ولفت إلى أن الفشل في إيجاد حل للقضية الفلسطينية يعود لعدم تطبيق أي من القرارات العديدة المتخذة ضد إسرائيل في الأمم المتحدة. وتابع: "لا أحد يمكنه التلطف بشيء عندما ترفض إسرائيل ذلك (القرارات)، لأن هناك 5 أعضاء دائمين، إذا اعترض أحدهم فإن القضية منتهية".

والأربعاء انطلقت بمدينة إسطنبول، أعمال "المنتدى الفكري"، بمشاركة شخصيات عالمية بارزة، والذي يتمحور حول "هيمنة الغرب الفكرية".

ويحضر المنتدى الذي يعقد تحت شعار "إعادة التفكير بالسلام والأمن في عالم متشردم"، أكثر من 600 شخصية بارزة، بينهم سياسيون ورجال أعمال وناشطون وصحفيون وشخصيات بارزة من العالم العربي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/4

31. " الأونروا": إسهامات قطر كانت عنصراً حيوياً في فتح مدارسنا

عمان: نظمت وكالة الأونروا في الأردن حفل العودة إلى المدارس، وذلك احتفاء بالدعم المقدم من دولة قطر. وقالت الأونروا، في بيان صحفي اليوم الأربعاء، إن المساهمة البالغة 50 مليون دولار في برنامج الوكالة التعليمي في الأردن وسورية ولبنان وغزة والضفة الغربية كانت عنصراً حيوياً في قرار فتح مدارس الأونروا دون تأخير في آب / أغسطس الماضي.

ويؤكد الاحتفال الذي أقيم في مدرسة ذكور البقعة الأساسية التابعة للأونروا على أهمية الحق في التعليم للاجئين الفلسطينيين بحضور خليفة بن جاسم الكواري، المدير العام لصندوق قطر للتنمية، والمنسق المقيم للأمم المتحدة في الأردن أندرس بيدرسن، ونائب السفير التركي لدى الأردن أوركاز أورشوي، بصفتها رئيس اللجنة الاستشارية الحالي للأونروا، وممثل عن الحكومة الأردنية، وممثلون عن لجان المخيمات.

القدس، القدس، 2018/10/3

32. "بزنس إنسايدر": السعودية تزرع برنامج تجسس لشركة إسرائيلية في هواتف معارضيهما في الخارج

لندن - إبراهيم درويش: عملاء سعوديون يقومون بتكريب برامج تجسس في هواتف الأشخاص من أجل ملاحقة نقادها في الخارج. وفي تقرير أعدته روزي بيرير لموقع مجلة "بزنس إنسايدر" قالت إن عملاء سعوديين يقومون سراً بتكريب برامج تجسس في الهواتف الذكية لسعوديين كي تكون قادرة على ملاحقة نقادها في الخارج.

وتم استهداف ناقد للمملكة من خلال برنامج طورته شركة الاستخبارات الإلكترونية الإسرائيلية "أن أس أو" وزرع برنامج بيغاسوس في الهواتف الذكية الذي يسهل من عمليات الوصول إلى الرسائل والصور والإيميلات ومكبر وكاميرا الهاتف وذلك بناء على تقرير لمعهد "سيترز لاب" وهو مخبر تكنولوجي في تورنتو للمعلومات والتكنولوجيا. وقال مؤلفو التقرير إنهم يستطيعون التأكيد "وبثقة عالية" من استهداف الناشط السعودي الشديد والذي له حضور على يوتيوب، عمر عبد العزيز بالتطبيق التجسسي في حزيران (يونيو).

القدس العربي، لندن، 2018/10/5

33. جمعية تركية توثق انتهاكات "إسرائيل" بحق صحفيين فلسطينيين في غزة

إسطنبول - عائشة بشرى أرغاتش: وثقت جمعية "المعلومات الإعلامية الدولية" التركية، استشهاد صحفيين فلسطينيين اثنين وإصابة 182 آخرين منذ انطلاق مسيرات "العودة" قرب حدود قطاع غزة مع إسرائيل، نهاية مارس/ آذار الماضي.

جاء ذلك في بيان صادر عن الجمعية الواقع مركزها في العاصمة أنقرة، يوم الخميس. وأشار البيان إلى مقتل الصحفيين وإصابة 182 آخرين، فضلا عن اعتقال 21 صحفيا في السجون الإسرائيلية بصورة غير قانونية، خلال مسيرات "العودة". وأكد مواصلة إسرائيل استهداف الصحفيين الذين يوثقون الانتهاكات المرتكبة من قبل القوات الإسرائيلية. ولفت إلى محاولة إسرائيل منع حرية الصحافة عن طريق ممارسات العنف والاعتقالات، داعيا إلى إطلاق سراح الصحفيين المعتقلين. واعتبر استهداف القوات الإسرائيلية عمدا، الصحفيين المتابعين الأزمة الإنسانية بغزة والاحتجاجات السلمية، "انتهاكا لحقوق الإنسان، ومحاولة لفرض الرقابة على الصحافة وخيانة للقانون الدولي". ودعت الجمعية منظمات الصحافة الدولية للتحرك معا من أجل اتخاذ مبادرات قانونية وإنشاء الرأي العام اللازم في مواجهة إسرائيل.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/4

34. ميركل تؤكد لنتنياهو التزام حكومة بلدها بـ"أمن إسرائيل" كدولة يهودية وديموقراطية

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/5، نقلاً عن مراسلها في تل أبيب نظير مجلي، أن المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، قالت أمس الخميس، في تل أبيب، إنه على الرغم من الاختلافات في الرأي مع "حكومة إسرائيل"، بشأن الاتفاق النووي والاستيطان وحلّ الدولتين، فإن هناك اتفاقاً واضحاً على ضرورة منع إيران من حيازة سلاح نووي، وعمل شيء في هذا السبيل، واتفاقاً أيضاً على ضرورة تحقيق تهدئة مع قطاع غزة، وسلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين. جاءت تصريحات ميركل هذه، خلال لقاءات أجرتها في "إسرائيل"، في زيارة قصيرة مكثفة، استغرقت 24 ساعة فقط، واختتمت مساء أمس. واستهلّت ميركل زيارتها بقاء عشاء عمل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو وسارة زوجته، مساء الأربعاء. وسافرت أمس إلى شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948؛ حيث تمّ منحها الدكتوراه الفخرية من جامعة حيفا، في احتفال أقيم في "متحف إسرائيل". وبمشاركة وزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينت، التقت ميركل مجموعة من الطلبة الجامعيين. ثمّ قامت بزيارة متحف ضحايا المحرقة النازية "ياد فاشيم"، وكتبت: "على ألمانيا مسؤولية أن تتذكر دائماً جرائم المحرقة ومحاربة اللاسامية، وكراهية الأجانب، والعنف والكراهية".

ثم عاد ننتيا هو واستقبلها في مقر رئاسة الحكومة؛ حيث عقد اجتماع بين الحكومتين للمرة السابعة منذ سنة 2008. وتركزت المباحثات على التعاون في مجالات الأمن والعلوم والاقتصاد، وحماية الفضاء الإلكتروني، والثقافة، وغيرها من المجالات. وتم إبرام مذكرات تفاهم تهدف إلى مواصلة تعزيز العلاقات الإسرائيلية الألمانية في مجالات عدة: اقتصادية وتعليمية وتكنولوجية واجتماعية. وشارك في الاجتماع عن الحكومة الألمانية 12 وزيراً.

ومما قالته ميركل خلال الزيارة: "أنتم (طلاب الجامعة) تعلمون أنه في الفترة التي كان بها جلعد شاليط مسجوناً في غزة، بذلنا جهوداً كثيرة. نحن نحاول المساعدة لحل الأوضاع في قطاع غزة، ونبذل أقصى جهودنا في سبيل ذلك. لا يمكنني التوسع أكثر بما يخص الموضوع". ونفت ميركل أن تكون هدفت بالغاء زيارتها إلى "إسرائيل" في حال تمّ هدم قرية الخان الأحمر الفلسطينية قرب القدس المحتلة، وقالت إنها لم تضع الزيارة موضع أي شك في أي لحظة.

وعند زيارتها متحف تخليد ذكرى المحرقة، عبرت ميركل عن أسفها لارتكاب الألمان المحرقة بحق اليهود، وقالت إن ألمانيا تتحمل المسؤولية الأساسية على ما حدث حينها. وأضافت أن "الحفاظ على ذكرى المحرقة هو جزء من جهاز التعليم في ألمانيا. المدارس تزور معسكرات الإبادة، ونبذل جهوداً من أجل غرس ذكرى المحرقة. ونعيش فترة مهمة؛ لأن الشهود الأخيرين يموتون".

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/4، نقلاً عن مراسلها في القدس عبد الرؤوف أرناؤوط، أن ميركل، قالت يوم الخميس 2018/10/4، إن حكومة بلادها ملتزمة "بمسئوليتها التاريخية الخاصة بأمن إسرائيل كدولة يهودية وديموقراطية". وددت ميركل في بيان مشترك للحكومتين الإسرائيلية والألمانية، "التأكيد على أن حقّ إسرائيل بالوجود لا يجب أن يخضع أبداً للمساومة". وأشارت المستشارة الألمانية أن "ألمانيا ترفض كل المحاولات لمقاطعة دولة إسرائيل".

وعقدت الحكومتان الإسرائيلية والألمانية، اجتماعاً مشتركاً، الخميس، في غربي القدس، فيما اتفقتا على عقد الاجتماع المشترك القادم في ألمانيا العام المقبل.

وقال البيان: "ددت المستشارة (ميركل) ورئيس الوزراء (الإسرائيلي بنيامين نتنياهو)، التأكيد على التزامهما القوي بمحاربة كل أشكال معاداة السامية والعنصرية". وأضاف: "جدد الطرفان التأكيد على أن كل القضايا العالقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي يجب حلها في إطار مفاوضات مباشرة وذات معنى". ولفت البيان المشترك النظر إلى أن الحكومتين قررتا "تعزيز التعاون في المجالات السياسية والأمنية، بما فيها تعزيز المشاورات القائمة والمستمرة على جميع المستويات بشأن القضايا الاستراتيجية والإقليمية والدفاعية والتعاون الثنائي والثلاثي". ووفق البيان، "جدد الزعيمان التزامهما

بتعزيز العلاقات الإسرائيلية مع الاتحاد الأوروبي في المجالات ذات الاهتمام المشترك بما فيها التعاون الاقتصادي، والسياسي، والاستراتيجي، والإقليمي".

35. تقرير: ميركل بـ"إسرائيل" .. علاقات "غائمة" دبلوماسياً "مشمسة" اقتصادياً

القدس المحتلة - محمد محسن وتد: عكست زيارة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل الخاطفة إلى "إسرائيل" عمق الخلافات مع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بشأن القضايا الإقليمية، وأبرزها الاتفاق النووي للدول العظمى مع إيران، والمشروع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأتت زيارة المستشار الألمانية وعشرة من وزراء حكومتها ورجال أعمال ألمان كجزء من اللقاءات السنوية التقليدية التي تعقد في برلين وتل أبيب لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين حكومتي "إسرائيل" وألمانيا، والمتواصلة للعام الثامن على التوالي.

جمعت ميركل جلسات عمل مع نتنياهو والرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، ولقاء بطلاب أكاديميين من جامعة حيفا، حيث تمّ منحها شهادة "دكتوراه فخرية"، إلى جانب مشاركتها مع رجال أعمال من إسرائيل وألمانيا بمعرض للابتكارات في "متحف إسرائيل". وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن برلين تبدي اهتماما للاستعانة بالأدمغة وشركات الصناعات التكنولوجية والتتقية الإسرائيلية، خاصة أن شركات السيارات العملاقة الألمانية فتحت مكاتب في العامين الماضيين بالقرب من الشركات الإسرائيلية بتل أبيب المتخصصة في تطوير السيارات الذكية.

وركزت زيارة ميركل إلى إسرائيل على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والأمنية بين البلدين، إلى جانب القضايا الإقليمية التي بحثتها مع نتنياهو، خاصة الاتفاق النووي الإيراني والتصعيد في قطاع غزة والتوسع الاستيطاني بالضفة الغربية المحتلة ومخطط هدم الخان الأحمر وتهجير سكانه.

ويعتقد الدكتور جيل يارون -الذي يعمل في صحيفة "دي فيلت" الألمانية- أنه على الرغم من الاختلافات بين إسرائيل وألمانيا بشأن عدد من القضايا في الشرق الأوسط لكن "الألمان يريدون أن يظهروا أن لديهم التزاما تجاه الشعب اليهودي ودولة إسرائيل"، مضيفاً أن "هذه الزيارة في الواقع تعبير عن علاقة دبلوماسية حميمة وثقة كبيرة بين البلدين". ووصف يارون في حديثه لصحيفة يديعوت أحرونوت العلاقة الحالية بين إسرائيل وألمانيا بأنها "غائمة جزئياً في المسار الدبلوماسي، لكنها مشمسة جداً بالمجال الاقتصادي"، مضيفاً أن "العلاقات التجارية بين البلدين وصلت إلى ذروة تاريخية، ففي عام 2017 نتحدث عن حجم تبادل تجاري يبلغ نحو عشرة مليارات دولار".

وبحسب ما يجمع عليه محللون إسرائيليون، فإنه على الرغم من التعاون التجاري الواسع بين البلدين بيد أن هناك خلافات عميقة بين إسرائيل وألمانيا بشأن الاتفاق النووي الإيراني، فالمستشارة الألمانية

وخلافا لموقف نتتياهو أعربت مرات عدة عن تأييدها الحفاظ على الاتفاق النووي الذي انسحب منه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وعلى الرغم من الخلافات في وجهة النظر بين البلدين من الاتفاق النووي الإيراني فإن مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى بتل أبيب قالت لصحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة من نتتياهو إن "هناك فجوة بين تصريحات ميركل العامة وأفعالها". وبحسب المصدر الدبلوماسي، فإن ميركل ليست وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني التي تعمل المستحيل من أجل إنقاذ الاتفاق، بيد أن ميركل ليست حيادية ولم تتنح جانبا من أجل مصالح إسرائيل، لكنها لا تدفع نحو المزيد من الاستثمارات الألمانية في إيران، وتصريحاتها ليست متعاظمة مع طهران أسوة بتصريحات موغيريني. وقال المراسل السياسي لصحيفة "إسرائيل اليوم" أرئيل كهانا إن "ألمانيا مطلة ومنفتحة بشأن الخطر الذي تشكله إيران، وقد تكون هناك خلافات بشأن كيفية منعها من الوصول إلى أسلحة نووية، لكن من المتفق عليه بين ألمانيا وإسرائيل أنه يجب منع ذلك، وأن يتم وقف برنامج الصواريخ الإيرانية وعدوانها في منطقة الشرق الأوسط".

وفي مقابلة مطولة لوزير المالية الألماني أولاف شولز -الذي يرافق ميركل في زيارتها لتل أبيب- مع صحيفة "جلوبس" الإسرائيلية قال "لا توجد مصالح اقتصادية وراء محاولة إنقاذ الاتفاق النووي إلا رغبة ألمانيا في الدفاع عن إسرائيل وأمنها، بما في ذلك عن طريق تزويدها بالغواصات التي ستمكنها من الدفاع عن نفسها". ورفض شولز -الذي يعتبر مرشحا مستقبليا لمنصب المستشار الألماني- المزاعم ضد الاتفاق النووي قائلا "الاتفاق فعال، لكن يجب علينا إضافة التزامات إضافية لمنع إيران من التقدم في تطوير الصواريخ الباليستية التي يمكن أن تصل إلى إسرائيل والدول الأخرى، وضمن أن البرنامج النووي الإيراني سيبقى للأغراض السلمية".

ميركل التي امتنعت عن زيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة ولقاء أي مندوب عن السلطة الفلسطينية سارعت قبل وصولها تل أبيب إلى إرسال ممثل ألمانيا الجديد لدى فلسطين كريستيان كلاغيس الذي التقى في رام الله رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في رسالة للحكومة الإسرائيلية إلى ضرورة استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، بحسب صحيفة هآرتس.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر في السفارة الألمانية بتل أبيب "صحيح أن ميركل لم تزر رام الله إلا أنها ستبحث مع نتتياهو التصعيد على الجبهة الجنوبية مع قطاع غزة، والنشاط الاستيطاني بالضفة الغربية ومخطط هدم وإخلاء خان الأحمر، حيث تلقت ميركل رسالة من الأطفال البدو طالبوها بالتدخل والضغط على إسرائيل لمنع هدم قريرتهم وتهجيرهم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/10/4

36. بولتون: ترامب أقر استراتيجية جديدة لمكافحة الإرهاب

الوكالات: أعلن مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي جون بولتون أن الرئيس دونالد ترامب أقر استراتيجية جديدة لمكافحة الإرهاب. وقال بولتون، خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، إن الاستراتيجية الجديدة ستكون أوسع من سابقتها، وستجمع بين الوسائل العسكرية وغير العسكرية لمحاربة الإرهاب الموجودة لدى الولايات المتحدة. وأضاف أن الاستراتيجية ستركز على حماية الولايات المتحدة وحدودها وبنيتها التحتية، مؤكداً أن واشنطن ستعمل مع حكومات أجنبية وستحثها على "تقاسم الأعباء" فيما يخص مكافحة الإرهاب. وأشار بولتون إلى أن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة تعبر اهتماماً كبيراً لإيران، متهماً إياها بدعم حماس وحزب الله والجهاد الإسلامي المدرجة على قائمة الإرهاب في الولايات المتحدة. وأكد بولتون كذلك أن "الجماعات الإرهابية الإسلامية المتطرفة تشكل خطراً بالغاً على الولايات المتحدة ومصالحها في الخارج".

رأي اليوم، لندن، 2018/10/4

37. روسيا تحذر "إسرائيل": سورية ليست مسرحاً لتصفية الحسابات

الوكالات: دعا نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، نل أبيب إلى "التحلي بالحكمة"، بعد تصريحات مسؤولين إسرائيليين حول استعداد بلادهم لاستهداف منظومات "إس-300" الروسية في سوريا. وفي حديث لوكالة "نوفوستي" الروسية، يوم الخميس 2018/10/4، قال فيرشينين: "نأمل في حكمة زملائنا الإسرائيليين فيما يخص الخطوات في المنطقة. وتابع: نحن ننطلق من حقيقة أن محاربة الإرهاب شيء مهم، لكن سورية يجب ألا تكون مسرحاً لتصفية حسابات لا علاقة لها بمحاربة الإرهاب".

الأيام، رام الله، 2018/10/5

38. الأزمة الروسية - الإسرائيلية وانعكاساتها الفلسطينية

د. محمد السعيد إدريس

الأمر المؤكد أن "جمعية يوم القدس" ومقرها العاصمة الأردنية عمّان، لم تخطط لبيتزامن انعقاد الدورة التاسعة والعشرين لندوتها السنوية التي تصادف ذكرى تحرير البطل صلاح الدين الأيوبي للقدس (1787/10/2) مع كل هذا التصعيد الساخن والمتصاعد في الأزمة الجديدة المتفجرة بين روسيا و"إسرائيل"، بسبب ما تؤكد روسيا من مسؤولية كاملة لسلح الجو "الإسرائيلي" عن سقوط وتدمير

طائرة الاستطلاع الروسية مقابل ساحل اللاذقية. كان عنوان الندوة هو "القضية الفلسطينية - رؤية استراتيجية مستقبلية"، وتضمنت عدداً من الأوراق البحثية التي أعدها وقدمها نخبة من الأكاديميين والخبراء العرب، درست الآفاق المستقبلية لمستقبل قضية فلسطين من منظور القوى العالمية الكبرى الثلاث: الولايات المتحدة وروسيا والصين، ومن المنظورين العربي والفلسطيني. كان السؤال المحوري المشترك هو: كيف سيكون موقف كل من هذه الأطراف من القضية الفلسطينية خلال السنوات السبع القادمة (2025) واعتماداً على أي تقديرات، ووفقاً لأي حسابات.

ولحسن الحظ أنني كنت مكلفاً بدراسة التقديرات المحتملة للموقف الروسي من القضية الفلسطينية، وحمل عنوان الورقة إجابة للسؤال المحوري للندوة. كان عنوان الورقة: "روسيا والقضية الفلسطينية بين محدودية الفرص وكثافة التحديات". فمسار السنوات السبعين التي انقضت من عمر الكيان الصهيوني، أثبتت وجود ثوابت روسية إزاء الكيان الصهيوني، رغم صعود وهبوط مسار العلاقات وفقاً لمجرى تطورات الصراع العالمي الأمريكي - السوفييتي، ووفقاً لتطورات الصراع العربي - الإسرائيلي، وبالذات محورية أو هامشية القضية الفلسطينية كمحدد للعلاقات العربية مع كل من الولايات المتحدة وروسيا. فروسيا ظلت، مثلها مثل دول الاتحاد الأوروبي، تعترف بـ"إسرائيل"، في الوقت الذي لم تطوّر فيه موقفاً يتبنى حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وظل دعمها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير مشروطاً بالحدود التي لا تمس أو تهدد وجود وأمن الكيان الصهيوني. فعلى الرغم من تحالف روسيا مع نظام الرئيس بشار الأسد وحلفائه، وبالتحديد إيران، فإن روسيا، ضمنّت "إسرائيل" أوراقاً قوية في سوريا، حسب ما جرى تواتره من معلومات سبقت وأعقبت قمة هلسنكي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترامب، حيث جرى الحديث عن صفقة أمريكية - إسرائيلية مع روسيا تقضي بتمرير المشروع الروسي في سوريا والإبقاء على بشار الأسد مقابل تأمين روسيا للمصالح "الإسرائيلية" الأمنية في سوريا، وبالتحديد إنهاء الوجود العسكري والنفوذ السياسي الإيراني في سوريا، وتمكين "إسرائيل" من توجيه ضربات لأهداف إيرانية.

هذا يعني أن روسيا أعطت أولوية "إسرائيل" على الحليفين الإيراني والسوري، فإسرائيل وجهت ضربات قوية مئات المرات ضد أهداف تخص الجيش السوري. كل هذا يؤكد مكانة "إسرائيل" لدى روسيا، وهي مكانة لم تأت من فراغ، فهي وليدة الكثير من المحددات، أبرزها بالطبع شبكة المصالح العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية والأمنية مع "إسرائيل"، إضافة إلى المصالح الإنسانية، وبالتحديد ثقل الجالية اليهودية الروسية في "إسرائيل" التي تزيد على المليون روسي، وثقل اليهود الروس داخل روسيا، إضافة إلى طموحات الدور الروسي المتنامي في الشرق الأوسط. وأخيراً تحولات مجرى

العلاقات العربية - الروسية، فكثير من هذه العلاقات لم يعد مرتكزاً على شرط الدعم الروسي للقضية الفلسطينية بقدر ما أضحى معتمداً ومتطوعاً إلى دعم روسي للموقف العربي ضد إيران. هذه المحددات تعتبر تحديات مكثفة للتأسيس لدور وموقف روسي مستقبلي داعم للقضية الفلسطينية، لكن رغم ذلك تحدت الورقة عن فرص قوية متاحة يمكن أن تخدم طموح التأسيس لدور روسي قوي بديل للدور الأمريكي المتراجع في دعم القضية الفلسطينية، هذه الفرص كانت وما زالت تنحصر في رهانات على تدهور العلاقات الروسية - الأمريكية في ظل العقوبات الأمريكية على روسيا، لكن الأهم هو العقوبات الأمريكية على إيران، وصدامها مع مصالح روسية - إيرانية، أما الرهان الأكثر أهمية فكان على صدام مصالح روسية - "إسرائيلية" في سوريا.

الرهان الأخير كان مجرد رهان يمكن أن يحدث كغيره من الرهانات ويمكن ألا يحدث، لكنه حدث. فالصدام الروسي - "الإسرائيلي" بسبب حادث سقوط الطائرة الروسية، ورفض روسيا الاعتذار "الإسرائيلي" عن إسقاط الطائرة ومطالبتها "إسرائيل" بمحاكمة ومعاقبة ضباط الطائرات (إف-16) "الإسرائيلية" الأربع والرفض "الإسرائيلي" لهذا الطلب، ومنح روسيا "إسرائيل" أسبوعاً للرد، ثم الملاسنة الحادة وغير المسبوقة بين أفيجدور ليبرمان وزير الدفاع "الإسرائيلي" ونظيره الروسي ودخول قادة عسكريين روس كبار في اختبار التحدي والقدرات حول من في مقدوره أن يقهر الآخر ويدمره، تحمل مؤشرات خطرة لتطورات لم تكن في أية حسابات بين موسكو وتل أبيب، يبقى تجييرها لصالح القضية الفلسطينية مسؤولية عربية وفلسطينية، وربما يكون هذا هو الرهان الأصعب.

الخليج، الشارقة، 2018/10/5

39. حرب إسرائيلية قريبة على لبنان؟

محمود علوش

تشغل دوائر صنع القرار الإقليمي والدولي مع أجهزتها الاستخباراتية في تقدير مسار الأوضاع على الجبهة اللبنانية، بعد إعلان الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، امتلاك الحزب صواريخ دقيقة، وما أعقبه من مسارعة إسرائيلية إلى نشر صور وخرائط تزعم سعي الحزب إلى إقامة بنية تحتية لتخزين هذه الصواريخ في قلب العاصمة بيروت. كان مفاجئاً للداخل اللبناني والخارج أن يُصدر نصر الله هذا الإعلان في هذا التوقيت الذي تبدو فيه المنطقة على أبواب تصعيد كبير مع اقتراب الحظر النفطي الأميركي على إيران في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. لكن المفاجئ أكثر أن يُسارع الإسرائيليون، هذه المرة، إلى ترويح هذا الإعلان أكثر من الحزب نفسه، إذ بعد أقل من أسبوع على

تصريح نصر الله، نشر الجيش الإسرائيلي مزاعم الخرائط التي يحتاج إنجازها إلى جهد استخباراتي طويل، ما يطرح تساؤلات كبيرة عن الغرض الذي تسعى إليه تل أبيب. هناك احتمالان، أن إسرائيل تمتلك بالفعل معلومات استخباراتية، تؤكد حصول حزب الله على الصواريخ الدقيقة من إيران عبر سورية (وهذا المرجح)، لكنّها فضّلت الكشف عنها بعد إعلان نصر الله بخصوص الصواريخ وليس قبله، كي تكسب مصداقية أمام الرأي العام الدولي. أو أنّها تُدرك أن إعلان حزب الله مُجرّد مزاعم، لكنّها فضّلت تحويلها إلى حقيقةٍ لشرعنة أي ضربة محتملة على لبنان. الثابت هنا أن الإسرائيليين يدرسون جدّياً، في الوقت الراهن، توجيه ضربة عسكرية للحزب في الداخل اللبناني. أما عن أسباب هذا التوجّه فهي كثيرة، ويُمكن حصرها في ثلاثة مُعطيات بارزة، ظهرت أخيراً، ولا يُمكن فصلها عن بعضها بعضاً.

الأول: نجاح حزب الله في الحصول على صواريخ دقيقة يكسر المحرّمات الإسرائيلية، ويُشكّل تهديداً كبيراً للأمن الإسرائيلي، وفق تقدير خبراء عسكريين إسرائيليين كثيرين، سابقين وحاليين. وهذا يعني فشل الاستراتيجية الإسرائيلية التي كانت تقوم، في السابق، على توجيه ضربات استباقية للحزب في سورية، ومنعه من تعزيز ترسانته العسكرية، فضلاً عن أن عدم توجيه ضربة للحزب بعد هذا الخلل في الميزان العسكري، ينطوي على مخاطر كبيرة بالنسبة للإسرائيليين، ويستحيل معه أن يتعايشوا مع هذا الواقع الجديد، من الناحيتين، الأمنية والسياسية. قد تكون تكلفة أي عمل عسكري إسرائيلي في لبنان كبيرة بالنسبة لإسرائيل، لكنّها، وفق المنطق العسكري، لن تكون أكبر من تكلفة التعايش مع هذا الوضع في السنوات المقبلة.

الثاني: الأزمة التي اندلعت بين إسرائيل وروسيا بعد حادثة إسقاط الطائرة الروسية "إيل 20" قبالة السواحل السورية، وسارعت موسكو إلى اتخاذ قرار بتزويد دمشق منظومة S300 الصاروخية. هذا يعني، من الناحية العسكرية، أنّ حرية الحركة التي كانت متاحة للمقاتلات الإسرائيلية في الأجواء السورية بعد هذه الأزمة لن تكون كما قبلها. يؤكد الإسرائيليون، على الرغم من ذلك، عزمهم على مواصلة استهداف الوجود الإيراني في سورية، لكنّ هذا التحديّ للروس ينطوي على مخاطر كبيرة. ولا يُستبعد أن تتكرّر حادثة إسقاط مقاتلة الـ F16 الإسرائيلية. يدفع سيناريو كهذا الجيش الإسرائيلي إلى أن يكون أكثر حذراً في المرحلة المقبلة، والتفكير في توجيه ضربات لحزب الله في لبنان، عوضاً عن سورية.

الثالث: باتت البيئة اللبنانية والإقليمية والدولية مؤاتية أكثر من أي وقت مضى، لتوجيه ضربة عسكرية للحزب في لبنان. في الداخل، يواجه الحزب تحدياً خطيراً في الأشهر المقبلة، مع اقتراب قرار المحكمة الدولية الخاصة باغتيال رئيس الوزراء الأسبق، رفيق الحريري، حيث تفيد معظم

التقديرات بأن المحكمة بصدد توجيه اتهامات مباشرة لأعلى هرم الحزب في هذه القضية، ما سيُشعل مُجدداً نعمة كبيرة على الحزب في الداخل والخارج. وفي الإقليم، تقف المنطقة على أبواب منعطف كبير، مع اقتراب الحظر النفطي على إيران، وهو ما سيُعرض الحزب إلى أزمة مالية خانقة، مع توقعات بتقليص التمويل الإيراني عنه بنسبة كبيرة، تُهدد كيانه المؤسساتي، فضلاً عن أن حالة العداء العربية المتصاعدة إزاء إيران، والتقاءها مع الخطاب الإسرائيلي والأميركي سيُسهل على تل أبيب تجنّب تداعيات سياسية كبيرة لأي ضربة ضد الحزب.

أمام هذه المُعطيات، ماذا عن لبنان الذي سيدفع أولاً ثمن أي عدوان إسرائيلي عليه؟ تستشعر الحكومة اللبنانية خطورة الوضع، وهي تسعى، في الوقت الراهن، سواء من خلال الجولة التي نظمتها للسفراء الأجانب في بيروت على المواقع المزعومة لصواريخ حزب الله الدقيقة، أو عبر الجولات الخارجية المُحتمل أن يقوم بها المسؤولون اللبنانيون في المرحلة المقبلة، تسعى إلى حشد الرأي العام الدولي، لمساندة لبنان في هذه المرحلة الحساسة، لكنّ هذه الجهود ليست كافية، من دون الضغط على قادة الحزب، لتحديد البلاد عن العاصفة الساخنة التي ستهب قريباً على الشرق الأوسط. هل هي قادرة بالفعل على إقناع نصر الله بذلك؟ الجواب على هذا السؤال الكبير يكمن في سؤال أكبر: هل استشار الأمين العام لحزب الله القادة اللبنانيين قبل الإعلان عن امتلاك الصواريخ الدقيقة، أم أنهم سمعوا به عبر شاشات التلفزة مثل باقي اللبنانيين؟

العربي الجديد، لندن، 2018/10/5

40. لماذا يتحدث السنوار، الآن، إلى الإسرائيليين؟

أليكس فيشمان

ستذكّر هذه المقابلة ذات مرة، في المستقبل، بأنها مقابلة عشية الحرب. ورغم أن المؤسسة الأمنية في إسرائيل لا بد ستتعاطى مع الأمور باستخفاف فهذا إخطار إستراتيجي. من فوق رأس القيادة الإسرائيلية التي تتجاهله وتدحره إلى الزاوية، يبث يحيى السنوار بين السطور، للجمهور الإسرائيلي: لا يمكنني أن أسلم بالفوضى المحتدمة في قطاع غزة. إذا استمر الجمود في الحوار، لا أنا ولا حركة "حماس" سننجو أمام الرأي العام الداخلي. ولهذا فأنتم لا تتركون لنا أي خيار، باستثناء الحرب. إذا لم تتقذوا غزة من المجاعة، فسأحرص على أن تعانوا أنتم أيضاً. في المقابلة، يعرض السنوار بديله للحرب. فهو يخشى الدمار الذي ستخلفه جولة عسكرية في القطاع سيكون هدفها المركزي - والسنوار يعرف ذلك - الإبادة الجسدية للذراع العسكرية، والتي ستطوي أيضاً على مس شديد بالسكان المدنيين والبنى التحتية. وحسب فهمه، فإن الإسرائيليين

يرونه مجنوناً، متعطشاً للدماء، متلاعباً، كل طريقه هو "الإرهاب" والرغبة في إبادة إسرائيل. أما الآن فهو يحاول إطلاق رسالة لم يسمعها المواطن الإسرائيلي العادي من لسانه مباشرة، وهي كيف تستقبل في أوساط جزء من المجتمع الإسرائيلي كمنطقية. ربما هكذا ينشأ ضغط جماهيري على الحكومة للحديث معه.

أما في إسرائيل، فيدعون في المقابل أنه يحاول بالفعل الوصول إلى تسوية تؤدي لتهدئة، ولكن بشروط. مثلاً، تسوية مباشرة مع إسرائيل من خلال الأمم المتحدة، الولايات المتحدة ومصر، في ظل تجاوز السلطة الفلسطينية. وتشكل مثل هذه التسوية خشبة قفز، سواء للحاجة إلى تحسين مكانة السنوار، أم للحاجة إلى تعزيز حركة "حماس" قبيل اختبار القوى المرتقب في الساحة الفلسطينية في عصر ما بعد أبو مازن.

يقول السنوار للجمهور الإسرائيلي: أعطوني بضع سنوات طيبة للانتظام، لبناء غزة من جديد، للسماح لها بالانفتاح، وأنا أعطيك في تلك الفترة هدوءاً. أنا لن أوقع معكم على أي اتفاق سلام. سندير زواجاً من الارتياح، إلى أن يأتي يوم ما فأطردكم من البيت. إلا إذا، في الجيل التالي سنعتاد الواحد على الآخر ولعلنا نجد لكم حلاً آخر. لقد سبق لهذا أن اقترحه زعيم "حماس"، أحمد ياسين، قبل 25 سنة، وإسرائيل لم تقبل به، إذ إنها غير مستعدة لتعيش إلى جانب قنبلة موقوتة تقرر ذات يوم الانفجار.

في جهاز الأمن في إسرائيل، يرون أموراً أخرى. السنوار يتحدث عن الهدوء، ولكن في هذه الأثناء تتال منظومة العلاقات بين حركة "حماس" وإيران الزخم. يدور الحديث عن نقل العلم والأموال بحجوم لم يشهد لها مثيلاً في الماضي. كانت إسرائيل تود أن ترى مؤشراً ما إلى النية الطيبة، أكثر من الخطابية، ولكن "حماس" لا تعطي مؤشراً كهذا.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2018/10/5

41. مخاوف من أن يؤدي الوضع الصعب في غزة إلى تصعيد عسكري

عاموس هرئيل

يبدو أن هنالك تسهياً في أزمة الوقود والكهرباء في قطاع غزة. حسب اتفاق تم بلورته في الأسابيع الأخيرة، سوف تأخذ قطر على عاتقها تمويل شراء وقود ستستخدمه في المحطة التي تولد الكهرباء في القطاع. الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ في الأيام القليلة المقبلة، سيمكن من زيادة تزويد

الكهرباء لسكان القطاع بدرجة كبيرة. وفي إسرائيل يأملون بأن التحسين الذي من شأنه أن يؤثر فوراً بالإيجاب على سكان القطاع، سيقص من خطر اندلاع مواجهة عسكرية مع حماس.

متوسط تزويد الكهرباء في القطاع تتراوح حول 4 ساعات يومياً، وفي السنة الماضية تعطلت محطة توليد الكهرباء عدة مرات بسبب النقص في السولار. المساعدة القطرية التي تقدر بعشرات الملايين من الدولارات، من شأنها . حسب التقديرات . أن توصل المتوسط إلى 8 ساعات يومياً، وكما ورد في "هآرتس" في الأسبوع الماضي، فإن الاتصالات بهذا الشأن جرت في الأشهر الأخيرة، تحت قيادة مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة للمنطقة، نيقولاوي ملادنوف. قطر مثلها مندوبها لدى إسرائيل والمناطق محمد العمري. من الجانب الإسرائيلي تولى هذا الأمر بالأساس رئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شبات. تحقق الاختراق في الأسبوع الماضي في لجنة الدول المانحة للفلسطينيين، التي عقدت في نيويورك على هامش مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

في مباحثات سابقة، طرحت إسرائيل تحسين خط الكهرباء ما بين إسرائيل والقطاع، بيد أن هذا الأمر يواجه صعوبات حتى بسبب معارضة السلطة الفلسطينية. التفاهات التي تم التوصل إليها في الماضي كانت مرتبطة بالتزامات قانونية ومالية للسلطة. وبسبب الأزمة ما بين السلطة وحماس يرفض رئيس السلطة محمود عباس المساعدة في تحسين الكهرباء في القطاع، دون أن يحدث تقدم في محادثات المصالحة الفلسطينية الداخلية. بالرغم من جهود الوساطة المصرية، فإن الفجوة بين مواقف حماس والسلطة بقيت كبيرة. في قلب الخلاف يقف رفض حماس إخضاع أجهزة أمنها للسلطة، حتى وإن وافقت هذه أن تتولى الصلاحيات المدنية في القطاع، والعودة لنشر رجالها هناك.

في الأسابيع الأخيرة يظهر هنالك تصعيد تدريجي في التوتر بين حماس وإسرائيل في القطاع، حماس زادت وتيرة التظاهرات على طول جدار الحدود، والتي تجري تقريباً كل ليلة. "وحدات الاقتحام" الليلية التي شكلتها حماس مؤخراً تضع عبوات ناسفة وتلقي قنابل بالقرب من الجدار، ورجالها يتسللون عبر الجدار من أجل تخريب الأعمال التي تجري لبناء الحائط ضد الأنفاق. في يوم الجمعة الماضي قتل في التظاهرات على الحدود 7 فلسطينيين، وهو أعلى رقم منذ شهرين.

اليوم، أعلنت وزارة الصحة عن مقتل فتى عمره 15 عاماً جراء نيران الجيش الإسرائيلي في مواجهات جرت شمال القطاع بعد يوم من الإعلان عن مقتل فلسطيني ابن 78 عاماً بأيدي الجنود الإسرائيليين.

في الجيش الإسرائيلي أبدوا قلقاً في الآونة الأخيرة من احتمالية أن مواصلة الأحداث والوضع الإنساني الصعب في القطاع يمكن أن يتدهور عسكرياً بصورة واضحة. وحسب مصدر سياسي إسرائيلي، فإن رئيس الحكومة نتنياهو طلب من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في الأيام

الأخيرة الضغط على عباس من أجل رفع العقوبات عن القطاع بهدف "منع انفجار لا أحد يرغب به". هذا الأسبوع قالت شخصيات كبيرة في حماس لـ"هآرتس" إن اللقاءات التي عقدها ممثلو التنظيم مع شخصيات رفيعة المستوى في المخابرات المصرية، منعت حتى الوقت الراهن رداً فلسطينياً على قتل المتظاهرين وحدث تصعيد آخر. على خلفية استمرار المواجهات التي اندلعت، فإن ثمة خلافات علنية ما بين وزير التعليم نفتالي بينيت ووزير الدفاع افيغدور ليبرمان. بينيت يتهم ليبرمان بإدارة سياسة انهزامية مع حماس، وليبرمان يدعي بأن بينيت يهاجمه لاعتبارات سياسية، من خلال افتراضه بأنه عما قريب سيعلن عن إجراء انتخابات.

هآرتس 4 /10/2018

القدس العربي، لندن، 5/10/2018

42. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 5/10/2018